مجلة الطفولة والتربية – العدد الثالث والأربعون – الجزء الرابع – السنة الثانية عشرة – يوليو ٢٠٢٠

[٣]

برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة بشراكة الوالدين

د. هيام ياقوت السطوحي

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة بشراكة الوالدين

د. هيام ياقوت السطوحي ★

ملخص:

يهدف البحث إلي دراسة فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة بشراكة الوالدين، واعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة وبإستخدام القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة لمناسبته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من عدد (١٠) أطفال من الجنسين في المرحلة العمرية من (٢– ٣) سنوات، واستخدم البحث مجموعة من الأدوات: قائمة ببعض المهارات الحياتية لأطفال الحضانة المراد تنميتها (إعداد الباحثة)،بطاقة ملاحظة أداء الاطفال لبعض المهارات الحياتية وتتضمن (المهارات الغذائية– مهارات شخصية "الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس) (إعداد الباحثة)، استبيان لوالدين الأطفال لمعرفة مدي توافر بعض المهارات الحياتية لدي أطفالهم (إعداد الباحثة). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة(إعداد الباحثة)، دليل للوالدين لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة، وأوضحت النتائج فاعلية المقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة بشراكة الوالدين، كما ساهم البرنامج ودليل والوالدين بما يتضمن من أنشطة في إستمرارية المهارات الحياتية للأطفال.

★ مدرس بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة.

Abstract

This research aimed at investigating the effectiveness of a program for developing some life skills of pre- kindergarten children in partnership with parents. The research was based on the semi- experimental approach with one group of pre- and post- measurements as it is the most suitable to the research nature. The research sample consisted of (10) male and female pre- kindergarten children whose ages ranged from (2- 3) years old. For data collection, the researcher utilized a list of some life skills for pre- kindergarten children that needed to be developed (prepared by the researcher), an observation card of children performance of some life skills (nutritional behaviors, personal skills "daily routine", self- reliance skills) (prepared by the researcher), children' parents' questionnaire to identify the availability of some life skills among hildren, a program to develop some life skills for pre- kindergarten children (prepared by the researcher), parents' guide for developing some life skills among pre- kindergarten children. Results revealed the effectiveness of the suggested program in developing life skills among pre- kindergarten children in partnership with parents. The program also presented the parents' guide that includes various activities which contributed to the continuity of their life skills.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثالث والأربعون – الجزء الرابع – السنة الثانية عشرة – يوليو ٢٠٢٠

مقدمة:

أصبح الأمل في الوصول إلى مستقبل أفضل هو الاهتمام بتربية الأطفال بكل ما تعني كلمة التربية من معنى يتضمن الرعاية والتعليم والتنشئة، وتمثل السنوات الأولى أهم مراحل النمو الإنساني نظرا لما يحدث من تطور سريع في النمو والتطور المعرفي والوجداني والحركي للطفل. ويتأثر النمو الإنساني بعاملين هما الوراثة والبيئة، لذا قد يتأثر النمو من طفل إلى آخر نظرا لطبيعة البيئة المحيط به من حيث ثراءها ودعمها للنمو في مراحله المختلفة. وتتوفر البيئة الداعمة لنمو الأطفال من خلال المتخصصين المؤهلين أكاديميا والمدربين على العمل مع الأطفال لإشباع حاجاتهم في ضوء فهم خصائصهم وطبيعة نموهم، ويتم ذلك من خلال تخطيط البرامج والأنشطة المختلفة المناسبة لكل مرحله عمريه.

ويتسم طفل العامين بالسرعة في اكتساب المهارات فهو شغوف كثيرا لاكتشاف العالم المحيط به ووصل في هذه المرحلة العمرية لمستوى من التطور اللغوي يُمكنه من التعبير عن احتياجاته بشكل أفضل من ذي قبل بالرغم من عدم إتقان نطقه لبعض الكلمات، حيث تشهد السنوات الثلاثة الأولي من العمر النمو السريع للمخ وهذا ما أكده مركز رعاية الرضع والصغار بنيويورك (Infant & Toddler Technical Assistance Resource Center, 2006). حيث تحدث طفرة في الوصلات العصبية لمخ الطفل في السنوات الثلاثة الأولي وخاصةً في الفص الأمامي وهذا يرتبط بطبيعة التفاعلات بين الطفل والقائمين برعايته، والتنوع البيئي الثري (Bernier et al., 2012) .

ويمر الطفل في السنوات الخمس الأولي من عمره بفترات حرجه بمعنى أنه يكون مستعد في أوقات معينه لاكتساب العديد من المهارات تبعا لمراحله العمرية بشكل سريع وتؤثر تأثيرا بالغا في التغيرات النمائية اللاحقة، وإن لم تتوفر له البيئة الداعمة والمشجعة لإكساب الطفل هذه المهارات قد يصعب في المستقبل تحقيق ذلك حتى إذا توافرت له البيئة المشجعة (السيد، ٢٠٠١، ٢٥).

ولدعم الاستقلال الذاتي للطفل فهو بحاجة إلى إكسابه المهارات الحياتية من خلال الأنشطة المختلفة وباستخدام الاستراتيجيات الملائمة لطبيعة هذه المرحلة

العمرية ومن أمثلة هذه المهارات أن يطعم الطفل نفسه، الاعتناء بالذات من حيث نظافته ارتداءه لملابسه وهو ما يؤدي به إلى زيادة الثقة بالنفس، والشعور بالمسئولية، وتوسيع الأفق، من خلال ما يمارسه الطفل من أنشطة.

وقد أكدت دراسة(2002) Honig أن من عوامل جودة البرامج والانشطة المقدمة للاطفال في مرحلة الرضاعة والأطفال الدارجون أن تشبع إحتياجاتهم وتنمي مهاراتهم الحياتية وغيرها من المهارات حيث أن السنوات الأولي علي وجه الاخص تشهد نموا وتطورا سريعا في الدماغ. وحتى تتحقق أهداف الأنشطة المقدمة لطفل الحضانة وتؤتي ثمارها لابد من تحقيق الشراكة بين الوالدين والحضانة لتكامل الجهود المبذولة وتواصلها لإكتساب الطفل المهارات وتحقيق الأهداف المنشودة.

مشكلة الدراسة:

أصبحت الحضانة ضرورة تربويه اجتماعيه ليس فقط لأطفال الأم العاملة ولكن لجميع الأطفال نظرا لتأثيرها الإيجابي على تطور الطفل ودعم نموه بشريطه أن يتوفر فيها المتخصصين ممن يمتلكون ألقدره على تصميم البرامج والأنشطة الملائمة للمراحل الأرتقائيه لنمو الطفل والداعمة لمهارته وإمكاناته. ومن خلال زيارة عددت حضانات أثناء الأشراف ومتابعة التدريب الميداني لاحظت عدم وجود برامج متخصصة لتنمية المهارات الحياتية للاطفال.

ومن خلال استطلاع رأي لمعلمات الحضانة (غير متخصصات) عن طبيعة الأنشطة المقدمه لطفل الحضانة من (٢- ٣) سنوات من حيث (أهدافها- ما تضمنه من مهارات- ما تشبعه من ميول واهتمامات للأطفال- الأساليب المستخدمة- وما هي المهارات الحياتية اللازمة لطفل العامين).

تبين من خلال إجابات المشرفات أنه لا توجد أنشطة لتنمية المهارات الحياتية للاطفال ومعظم الأنشطة المقدمة للطفل تتم بشكل عشوائي والهدف من وجهة نظرهن رعاية الطفل دون حدوث إصابات أو مشاكل صحية لهم، ووضحوا بأن الطفل يميل للعب لذا يمنحوا له فرصة اللعب بالمكعبات والكره والدمى والعربات. كما تبين من خلال إجابات المعلمات (غير المتخصصات) ukعن المهارات الحياتية

اللازمة لطفل العامين بحاجة الطفل لتعلم (استخدام المرحاض– غسل يده– أن يطعم نفسه دون حدوث فوضه– أن يشرب بنفسه دون سكب الماء).

ومن خلال اللقاءات التي أجريتها مع الوالدين أثناء حضورهم في وقت الأنصراف عبرا عن بعض المشكلات مثل عدم درايتهم بطبيعة المهارات المناسبة لطفل العامين،والأنشطة المناسبة لهذه المرحلة العمرية، وكيفة التعامل مع الطفل عند إصراره علي القيام ببعض المهام بمفرده فيسبب نوع من الفوضة مثل تناول الطعام بمفرده، رغبته في إرتداء ملابس معينة قد تكون غير مناسبة للموقف، رفضه لغسل يده أو أسنانه.

ونظرا لأن المهارات الحياتية من المهارات الهامة لطفل العامين حيث أنها تساعده على إدارة شؤون حياته الشخصية وتحقيق الاستقلالية التي يرغبها الطفل تبعا لخصائص نموه النفسي كما وضحها إريكسون.

وأكدت الدراسات أن اطفال ماقبل الروضة الذين التحقوا بالبرامج الموجهة والمتخصصة لتنمية مهاراتهم أحدثت تأثيرا إيجابيا فارقا في مهاراتهم عند دخولهم الروضة والمدرسة عن أقرانهم الذين لم يلتحقوا بهذه البرامج قبل دخولهم الروضة (Gormley et al., 2004; Barnett, Lamy & Jung, 2005; Fenichel & Mann 2001).

ويوضح هذا اهمية برامج تنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة، وحاجة الوالدين للدعم من خلال مساعدتهم لفهم قدرات اطفالهم وإمدادهم من قبل المعلمات بالأنشطة المناسبة لتنمية مهارات أطفالهم، وهذا ما أظهرته دراسة Kaerts et al. (2014) من حيث أن كل من الحضانة والوالدين يمثلان دورا تشاركيا في تدريب الطفل علي المهارت وأن الحضانة تمثل دورا داعما وموجها للوالدين.

ومن هنا تأتي أهمية تضمين المهارات الحياتية في برامج الحضانة بمشاركة الوالدين،حيث أنها تساعد الطفل على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة (عمران وآخرون، ٢٠٠١، ٥٤).

وفي هذا الصدد، أوصت دراسة Gatumu &Kathuri (2018) وكذلك نظام المساعدة الفنية والتدريب في وسط فلوريدا Technical Assistance and Training System (٢٠١٧) علي أهمية التخطيط الفعال لبيئة الطفل وتطبيق برامج تنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة وما تتضمن من الرعاية الذاتية والنظافة الشخصية نظرا لتأثيرها الإيجابي في تحقيق الثقة والأستقلال بصفة خاصة والتنمية الشاملة للاطفال الصغار بصفة عامة.

وبناء عليه تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- ما المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة من (٢– ٣) سنوات؟
- ما الأنشطة المقترحة والمتضمنة في البرنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة؟
- ما دليل الوالدين المقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة؟

أهمية البحث:

تتتبع أهمية هذا البحث في أنه قد يفيد في:

الأهمية النظرية:

- تناول البحث لفئة أطفال الحضانة وهم بحاجة إلى البرامج المتخصصة لدعم نموهم وتطور مهاراتهم في ضوء خصائصهم واحترام حاجاتهم وميولهم.
- ضرورة تنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة لأهميتها في مساعدة الطفل علي تحقيق التكيف.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة القائمين على تربية الطفل بدور الحضانة على الاستفادة من الأنشطة المقترحة بالبحث الحالي لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة.
- مساعدة الوالدين لأطفالهم في تنمية بعض المهارات الحياتية من خلال دليل الوالدين المقترح بالبحث.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد بعض المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها لطفل الحضانة من (٢- ٣) سنوات.
- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة.
- التعرف علي فاعلية الشراكة بين الحضانة والوالدين من خلال (دليل الوالدين) لإكساب طفل الحضانة من (٢- ٣) سنوات بعض المهارات الحياتية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: برنامج لتنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة بشراكة الوالدين واقتصر البحث على المهارات التي أجمع المحكمون على ضرورة تنميتها لدى طفل الحضانة من (٢- ٣) سنوات وهي: المهارات الغذائية- المهارات الشخصية " الروتين اليومي"- مهارات الأعتماد علي النفس.
- الحدود البشرية: تضمنت عينة الدرسة الأساسية (١٠) طفلا وطفلة من أطفال الحضانة اللاتي تراوحت أعمارهم من (٢- ٣) سنوات.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج علي مدار شهرين متتاليين بداية من (٢٠١٩/١٠/٢٢)- (٢٠١٩/١٢/٢٢).
- الحدود المكانية: حضانة جامعة القاهرة وذلك نظرا لقربها من مكان عملي مما يتسني لي تطبيق البرنامج، جميع أولياء الأمور ممن يعملون في جامعة القاهرة ويلتزمون بحضور أبنائهم يوميا، وابدوا استعدادهم للمشاركة في التطبيقات الخاصة بدليل الوالدين.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي بطاقة ملاحظة المهارات (الغذائية- الشخصية- الأعتماد علي النفس) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الوالدين علي الأستبيانة الموجهة لوالدين الأطفال لقياس مدي تحقيق التنمية للمهارات (الغذائية– الشخصية– الأعتماد علي النفس) لأطفالهم قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي بطاقة ملاحظة المهارات (الغذائية– الشخصية– الأعتماد علي النفس) بعد تطبيق البرنامج علي القياس التتبعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أولياء الأمور علي الأستبيانة الموجهة لوالدين الأطفال لقياس مدي تحقيق التنمية للمهارات (الغذائية– الشخصية– الأعتماد علي النفس) لأطفالهم بعد تطبيق البرنامج علي القياس التتبعي.

أدوات البحث:

- قائمة ببعض المهارات الحياتية لأطفال الحضانة المراد تنميتها من خلال البرنامج (إعداد الباحثة، ملحق ٢).
- بطاقة ملاحظة أداء الاطفال لبعض المهارات الحياتية وتتضمن (المهارات الغذائية– المهارات الشخصية "الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس) (إعداد الباحثة، ملحق٤).
- استبيان لوالدين الأطفال لمعرفة مدي توافر بعض المهارات الحياتية لدي أطفالهم وتتضمن (المهارات الغذائية– المهارات شخصية "الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس) (إعداد الباحثة، ملحق٥).
- برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة (إعداد الباحثة، ملحق٦).
- دليل للوالدين لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة (إعداد الباحثة، ملحق ٧).

مصلحات البحث:

- المهارات الحياتية: المهارات الحياتية هي تمثل أداءات سلوكية إيجابية يمارسها طفل الحضانة من (٢– ٣) سنوات تتوافق مع خصائصه وتمكنه من التفاعل

والتعامل مع متطلبات وتحديات الحياة بشكل يومي وإشباع حاجاته مما يساعده علي التكيف مع البيئة من حوله وبناء شخصية إستقلالية.

- البرنامج: مجموعة من الأنشطة المخططة ذات الأهداف المحددة والتي تتناسب مع خصائص طفل الحضانة من (٢- ٣) سنوات بهدف إكسابهم بعض المهارت الحياتية (الغذائية- الشخصية "الروتين اليومي"- مهارات الاعتماد علي النفس).
- طفل الحضانة: هو ذلك الطفل الذي يبلغ العامين إلي ثلاث سنوات وملتحق بإحدي مؤسسات دور الحضانة.
- الشراكة بين الحضانة والوالدين: وتعني المشاركة الإيجابية للاسرة في تحقيق أهداف البرنامج المقدم لطفلهما في الحضانة من خلال دليل الوالدين وما يتضمنه من أنشطة مختلفة يطبقها الوالدين مع طفلها من خلال توظيف المواقف المنزلية اليومية لإكسابه بعض المهارات الحياتية بشكل متوازي مع أنشطة الحضانة.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي علي المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) الذي يعتمد علي تصميم المجموعة التجريبية الواحدة لمناسبتها لطبيعة هذا البحث، وبأستخدام القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة، بهدف التعرف علي فاعلية كل من البرنامج ودليل الوالدين لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: المهارات الحياتية:

تهتم الأتجاهات التربوية الحديثة بالعمل علي إكساب الطفل المهارات الحياتية لما لها من أثر علي تحقيق التنمية الشاملة لشخصية الطفل، وتمكنه من التكيف مع متغيرات وتحديات العصر المتلاحقه، ومواجهة ما قد يعتريه من مشكلات. فتعرف المهارات الحياتية علي أنها تلك السلوكيات التي تؤهل الشخص وتساعده علي الحياه بشكل إيجابي ومتكيف ومنتج (Luckey & Nadelson،2011).

وهي الممارسات والأنشطة التي يقوم بها الإنسان في الحياة اليومية وتتضمن تفاعله مع الأشياء والمعدات، والأشخاص، والمؤسسات؛ وتتطلب هذه التفاعلات قدرة

الفرد علي التعامل معها بدقة ومهارة Bastian, Burns & Nettelbeck, (2005).

وتعرف المهارات الحياتيه بأنها مجموعة من المهارات ذات الصلة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم، ويتعلمها بصورة مقصودة من خلال خبرات منهجية، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات (عياد، سعد الدين، ٢٠١٠، ١٧٩).

وهي نشاط معقد يحتاج فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة ويؤدي بطرق مناسبه للمتعلم ويكون لهذا النشاط وظيفة مفيده ومحل الحكم عليها هو السرعة والدقة(خيري، ٢٠١٤، ٩٣) .

كما تشير المهارات الحياتية إلي العديد من المهارات الاجتماعية والنفسية والتي بدورها تساعد الأشخاص علي إتخاذ القرارت المستنيرة، والتواصل الفعال، وتطوير القدرة علي مواجهة المشكلات، ومهارات الإدارة الذاتية والتي تساعد في تحقيق حياه صحية ومنتجه (Global Evaluation of Life Skills Education Programs, 2012,1).

أهمية تنمية المهارات الحياتية لأطفال الحضانة:

تعد المهارات الحياتية ضرورة من ضروريات الحياة فحتي يتمكن الطفل من الحياه بما يعتريها من مواقف وصعوبات وتحديات وتفاعلات مع الأخرين لابد من تمكنه من المهارات الحياتية لتيسر له الحياه وتعينه علي التفكير بشكل إيجابي.

وقد أظهرت دراسة Gatumu& Kathuri (2018) والتي هدفت إلي التعرف علي تأثير برامج المهارات الحياتية علي الحياة المستقبلية للطفل وتأثيرها علي المرحلة الأنتقالية للطفل من مرحلة الحضانه إلي المرحلة الابتدائية وأسفرت نتائج الدراسة أن الأطفال التي تعرضتت لبرامج المهارات الحياتية والتي ركزت علي التغذية الذاتية، إرتداء الملابس بنفسه، النظافة الشخصية، التعامل الإيجابي مع الأخرين، السلامة ساعد ذلك علي اكتساب الاطفال للمهارات الحياتية في مرحلة الحضانة وحقق هؤلاء الاطفال عند إنتقالهم للمرحلة الابتدائية اداء وإنجاز اكاديمي يفوق ذويهم ممن لم يكتسبوا هذه المهارات في مرحلة الحضانة بالأضافة إلي

إحساسهم بقدراتهم الذاتية علي إنجاز الكثير من الأعمال مما انعكس علي احساسهم بالثقة بالنفس.

وتنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة يقع تحت مظلة التنظيم الذاتي والذي يمثل الأساس في تحقيق الوظيفه التنفيذية للدماغ " the brain's executive function " والتي بدورها تمنح الطفل القدرة علي صناعة قرارات جيده، والتعامل مع المواقف الصعبة، وتركيز الأهتمام علي الاولويات، وحل المشكلات، والتعامل مع مشاعر الغضب، ويعتبر عمر العامين للطفل هو العمر المناسب لوضع الاساس لهذه المهارات وهو لديه القدرة لتعلمها بشكل تدريجي (Ginsberg, 2014, 2).

حيث تتضح اهمية المهارات الحياتية في الآتي:

- تنمية المهارات الحياتية للأطفال تمكنهم من الرعاية الذاتية والتمكن وامكانية الأستقلال مما يساعد الطفل على الثقة بالنفس والنجاح في حياتيه (Childcare Extension Organization, 2019).
- اكتساب طفل الحضانة المهارات الحياتية وما يندرج منها من سلوكيات إيجابية لا غني عنها للتعامل مع معطيات الحياه، فهي بمثابة تطعيم له لتحصينه ضد الأزمات المستقبلية التي يمكن أن تواجهه في عالم سريع التغير مما يمكنه من التعامل مع الحياه ومستجداتها بيسر وسهولة (عبد المعطى، مصطفى، ٢٠٠٨، ٦).

وتمكن المهارات الحياتية الطفل من التواصل والتفاعل مع الأخرين مما يوفر له حياه إجتماعية ناجحه متكيفا مع مجتمعه مشاركا بإيجابيه لديه القدره علي إتخاذ القرارات وللطفل منذ السنوات الأولي القدره علي اكتساب المهارات الحياتية حيث يتسم طفل العامين برغبته في الأستقلال ومحاولته للقيام ببعض المهام بمفرده مستكشفا العالم من حوله ورغبته في تقليد الأخرين القائمين برعايته متواصلا معهم متبعا للإرشادات البسيطه (Pennsylvania Learning Standards for Early Childhood INFANTS- TODDLERS, 2014, 4).

ومن أهم خصائص المهارات الحياتية المبكرة لطفل الحضانة الآتي:

- تراكمية تبني بشكل تدريجي بما يتوافق مع طبيعة وإمكانيات المرحله العمريه.

- متصلة.
- فردية أي يمارسها كل طفل علي حده ويكتسبها بسرعته الذاتيه.
- ارتقائية.
- محصلة تأثير البيئة المحيطة بالطفل الوالدين، الحضانة.
- معرفية اي معرفة كيفية ممارسة المهارة.
- تعتمد علي الممارسة الفعلية للمهارة (فاروق، كامل، ٢٠١٣، ٢١٤– ٢١٥).

تصنيف المهارات الحياتية

هناك العديد من التصنيفات للمهارات الحياتية فهي تختلف من بيئة لأخري ومن ثقافة لأخري ومن مرحلة عمرية لأخري وفقا لخصائصها. وقد حدد منسي وبخيت(٢٠١٠، ١٥) المهارات الحياتية كالأتي (اتخاذ القرار– حل المشكلات– التواصل الفعال مع الأخرين– التفكير الناقد والإبتكاري)

في حين يوضح محمد) ٢٠٠٨، ١٣٩– ١٤٧) أن من أهم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ما يلي:

- المهارات الجسمية والحركية وتتضمن (المهارات اليدوية– المهارات الحسية " مهارات التمييز البصري، الشمي، اللمسي، السمعي، التذوق")
- مهارات معرفية وتتضمن (مهارة الأنتباه– مهارة التذكر– مهارة الفهم– مهارة القراءة– مهارة القدرة علي التعبير اللفظي– مهارة القدرة علي التعبير عن الذات)
- مهارات إجتماعية وتتضمن (مهارة التعاون– مهارة الأستقلال– مهارة المشاركة– مهارة التنافس).

وصنف(Technical Assistance and Training System (2017 هذه المهارات إلي بعدين أساسين:

- الرعاية الذاتية وتشمل مهارات (التغذية، وارتداء الملابس، واستخدام المرحاض، والشرب بشكل مستقل)
- المسؤولية الشخصية تعني قدرة الطفل على تحمل المسؤولية، وضع الألعابه، وبدء الأنشطة، وتجنب الأخطار الشائعة.

وبناء علي ما سبق،تري الباحثة أن المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة تتضمن (المهارات الغذائية– المهارات الشخصية " الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس) وتشمل:

أولا: المهارات الغذائية:

وهي تتناول الأداءات السلوكية ذات الصلة بتناول الطفل لطعامه وشرابه وتتلائم مع مرحلته العمرية وتتمثل في:

استخدام أدوات الطعام

إن السنوات الأولي من عمر الطفل وخاصتا ما بين السنة الأولي والثلاثة سنوات مليئة بالشغف والاستثارة فهم دائما مشغلون لأستشكاف العالم المحيط بهم بشكل مستقل وهو الوقت المناسب لأكتساب الطفل المهارات ذات الصلة بالسلوك الغذائي' فهذه الفتره العمرية هي الفترة الأمثل لغرس الممارسات الإيجابية لتناول الطعام (Queensland Public Health Forum, 2002). كما أن الطفل في عمر العامين يستمتع بقدرته علي تناول طعامه بنفسه بأستخدام الشوكة أو المعلقة، فهو لديه الرغبة في أن يقوم بالعديد من المهام بنفسه (سيجال وآخرون، ٢٠١٤، ٥٢).

اتناول طعامي بنفسي:

يمثل وقت تناول الطعام أحد الاوقات المرهقة لآباء الاطفال الصغار، حيث تنخفض شهية الاطفال الصغار بينما يزداد اهتمامهم بالتغذية الذاتية. فيبدأون في الضغط من أجل الاستقلال من خلال الرغبة في إطعام أنفسهم، الأمر الذي قد يكون شديد الفوضى، ويتطلب هذا المزيد من الوعي من قبل الوالدين لكيفية دعم هذا الأستقلال والتعامل مع طبيعة المرحلة العمرية.

- في عمر ٨ أشهر، يبدأ الأطفال في إظهار الاهتمام بإطعام أنفسهم، على سبيل المثال، من خلال الوصول إلى الملعقة.
- بين ١٢ و٢٤ شهرًا، يبدأ الأطفال في تناول نفس الأشياء مثل بقية أفراد الوالدين ويبدأون في تطوير تفضيلاتهم لبعض الأطعمة.

- في عمر ١٨ شهرًا، غالبًا ما يتعلم الأطفال الصغار إطعام أنفسهم بالملعقة.
- بحلول الشهر ال ٢٤، يبدأون في تعلم المزيد من ضبط النفس والمهارات الحياتية حول تناول الطعام، مثل الجلوس بلا حراك.
- في الشهر ٣٦، على الرغم من أن تفضيلات الطعام تتطور وأن الأطفال يزيدون من تنوع الأطعمة التي يتناولونها، فقد تنخفض شهيتهم.

وكل هذه التغييرات، تحتاج إلي المزيد من التشجيع والدعم، واستثمار هذه الرغبة الفطرية لإطعام أنفسهم، ليصبح الأطفال أكثر استقلالية، وذلك من خلال ممارسة الاطفال للأنشطة المتضمنة لهذه المهارات بالحضانة وبالشراكة مع الوالدين بالأساليب التي يفضلها الأطفال(Nemours Health and Prevention Services, 2009, 1- 2).

فالطفل الذي يمارس ويتعلم مهارات التغذية الذاتية يحقق:

- القوة في ظهره وذراعيه ويديه
- التناسق بين ذراعية ويده
- استيعاب السلوكيات ذات الصلة بالتغذية
- صقل مهارات المعالجة الحسية
- المهارات الحركية Technical Assistance and Training System, (2017).

اشرب بنفسي:

من مؤشرات الأستقلالية عند عمر العامين ميل الأطفال إلي محاولاتهم لتناول ما يفضلونه من مشروبات بأنفسهم، وإحضار كوب الماء لنفسه وشربه بمفرده.

ومن الأهمية أن نتيح للطفل الفرص والمحاولات لبعض المهارات الحياتيه التي تشبع له الأحساس بالأستقلال بشكل أمن دون ان يكون هناك ما يمثل خطورة علي الطفل، ونوفر للطفل البيئة الثرية والغنية والمشجعة للنجاح وإكتساب المهارة (عبدالناصر سلامة الشبراوي: ٢٠١٤، ١٧٥).

آداب الطعام:

من الأهمية أن يتعلم الطفل السلوكيات الصحية التي يجب الألتزام بها عند تناول الطعام من السنوات الاولي من عمره بدايتا من التعرف علي أدوات المائدة والتعامل مع هذه الادوات والجلسة الصحيحة لتناول الطعام، وأن يتعلم الطفل أنه مسئول عن تغذيته فيعبرعن إحساسه بالجوع أو بالشبع.

وهذا من شأنه أن يكسب الطفل إحترام جسمه وأحتياجاته، فأوقات تناول الطعام هي فرص تساعد الطفل علي تعلم التنظيم الذاتي والتعرف علي إشارات جسمه، وإكتسابه المهارات الحياتية الغذائية يحدث من خلال تفاعلاته وإتصاله مع مربيته بالحضانة وأسرته وتلك المهارات التي ستشكل عادات الطفل مدي الحياه في تناول الطعام (Parlakian & Lerner, 2007).

أشارك أعبر:

ويجب أن يتسم وقت تناول الطعام بالسعادة بالنسبة للطفل ويكون هناك من الروتين الثابت يشارك فيه الطفل كإعداد مائدة الطعام وتنظيفها مما يكسب الطفل توقع ما سيحدث (تناول وجبة الطعام) وتشغيل موسيقي أثناء تناول الطعام أو أغنية مفضلة للطفل والتحدث مع الطفل بحوار هادئ، فوقت تناول الطعام ليس فقط لتغذية الطفل لكنه وقت هام للتواصل وأكتساب الطفل الكثير من المهارات الحياتيه المرتبطه بالموقف.(Selman, 2001, 15- 18)

ثانياً: المهارات الشخصية " الروتين اليومي"

وهي مهارات عملية يومية مكتسبة تتضمن الأداءات السلوكية للأعتناء بالذات ومنها التدريب علي أستخدام المرحاض، وتهذيب الشعر، وغسيل اليد والأسنان.

وتساعد هذه المهارات الطفل علي التكيف والأنخراط مع الأخرين والمواقف والأنشطة اليومية المختلفة وإشباع إحتياجاته ومع إزدياد قدرته علي الإعتناء الذاتي بنفسه تتطور الشخصية الأستقلالية لديه وثقته بنفسه (Technical Assistance and Training System,2017,1).

التدريب علي أستخدام المرحاض:

يتتوقون الوالدين إلي الوقت المناسب لتدريب أطفالهم علي أستخدام المرحاض باعتباره مرحله فارقه في نمو أطفالهم. فالوقت المثالي والمناسب للتدريب الأطفال علي أستخدام المرحاض يختلف من طفل لأخر تبعا للتطور قدراته البدنيه والأدراكيه، فبعض الاطفال يكونون مستعدين علي التدريب والاستجابه من عمر ١٨ شهر، والبعض الأخر ٢٤ شهر، واخرين يكون لديهم الاستعداد عند ٣ سنوات وذلك وفقا للفروق الفرديه في قدرات الاطفال، فهناك من الأطفال من يكتسب المهاره في وقت قصير ومنهم من يحتاج الي مزيد من الوقت لأكتساب نفس المهاره.

وأوضحت دراسة Arief, Qur'aniati & Hidayati (2017) أن التدريب علي مهارات أستخدام المرحاض من الأهمية لتحقيق التطور النمائي لشخصية الطفل، وأستخدام الحفاضات التي من القماش في مرحلة تدريب الطفل تؤثر بشكل إيجابي في أستعداد الطفل علي التدريب لأستخدام المرحاض نظرا لأحساسه بالبلل مما ينمي لديه الوعي والأدراك بحدوث البلل وما يستوجب من إجراءات لتغيير الملابس علي عكس الحفاضات التي تمتص البلل ولا يشعر به الطفل وسوف يتم الأستفادة من نتائج الدراسة في الانشطة الخاصة بالتدريب علي أستخدام المرحاض.

وعلي الرغم من أن معظم الأطفال لا يمتلكن النضج النمائي الكافي والذي يسمح لهم بالتحكم أو السيطره علي عملية أستخدام المرحاض حتي يبلغوا ١٨ شهر، إلا أن هناك من الروتين اليومي الذي يجب أستخدامه مع الطفل لمساعدته علي أستبدال الحفاض بأستخدام المرحاض كما أن هذا الروتين سيساعده علي أن يتعرف علي ذاته.

ما يجب مراعاته عند تدريب الطفل علي استخدام المرحاض:

- تقييم مدى أستعداد الطفل: أن الطفل عندما يبلغ عامه الأول يدرك أن لديه امتلاء بالقولون أو المثانه، وهناك من المؤشرات التي توضح استعداد الطفل للبدء في التدريب: هل لديه اهتمام بأستخدام المرحاض؟ هل يستطيع الطفل اتباع تعليمات بسيطه؟ هل يستطيع المشي والجلوس؟ هل يستطيع أن يخبر القائم برعايته أنه يحتاج دخول الحمام؟ هل يستطيع خلع البنطلون الخاص به ولبسه مره اخري حتي

وان كان ليس بالشكل المنضبط؟ فبعض الأطفال قد يكون لديه هذا الاستعداد عند ١٨ شهر ومعظم الأطفال يكون لديهم هذا الاستعداد عند شهر ٢٤، واخرين عند ٣٦ شهر ومن الأهميه عدم الضغط علي هذه العمليه حتي لا تعطي نتائج عكسيه.

- يجب أن يحافظ القائم علي رعاية الطفل علي روتين ثابت عند تغيير الحفاض وذلك ليعرف الطفل دائما ما هو متوقع. وان يتحدث للطفل أثناء تغيير الحفاض مثلا " حان الوقت لتغير الحفاض" ويرتب عليها برفق ويستكمل حديثه مع الطفل "الحفاضه رطبه سأقوم بخلعها " ويذكر الخطوات التي يقوم بها ويستخدم في كل مره نفس الخطوات والكلمات مما يساعد الطفل علي فهم ما يحدث وتوقع ماذا سيحدث.
- مع نهاية العام الأول نشجع الطفل علي أن يشارك في روتين الحفاض مثلا "أن يحاول ينزل البنطلون الخاص به".
- ننطق للطفل أجزاء جسمه، مع ذكر اسم الطفل، وهذا يساعد الطفل علي أن يعرف جسده (The American Occupational Therapy Association, 2014؛ بدير ٢٠١٦، ٢٢٢).

وسوف يراعي البحث الحالي هذه الإجراءات في الأنشطة المتضمنة في كل من البرنامج المقترح ودليل الوالدين فيما يخص التدريب علي استخدام المرحاض.

وفي هذا الصدد وضحت دراسة(Kaerts et al. (2014 في كيفية التدريب علي استخدام المرحاض ومشاعر الوالدين التي تتعامل مع الحضانة وتم ذلك من خلال استبيان إلي ٢٥٦ من الوالدين للاطفال الاصحاء تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ إلي ٣٥ شهراً. أظهرت النتائج الإجمالية أن التعاون بين الوالدين والحضانة يحقق نتيجة إيجابية، حيث يوفر الدعم للوالدين في توجيه أطفالهم في عملية التدريب على التعلم. كما ذكر معظم الآباء (٧٤٪) أن دور الحضانة والآباء يجب أن يلعبوا دورًا متساويًا في عملية التدريب على استخدام المرحاض. وتوضح هذه الدراسة أهمية شراكة الوالدين لإكساب الطفل المهارات الحياتية والتي تندرج منها المهارات

الشخصية " الروتين اليومي" والتدريب علي استخدام المرحاض، وهذا ما سوف تراعيه الباحثة في البحث الحالي من خلال تصميم دليل الوالدين.

غسل اليد:

إن غسيل اليد هو الحصن الدفاعي لمنع اصابة الأطفال بالامراض وانتشار الجراثيم وهي من المهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل مبكرا حفاظا علي صحته. ويجب علي معلمة الحضانة والوالدين أن يكون نموذجا للطفل فيصطحبا الطفل للحوض ويقومون بالخطوات الصحيحه لغسل إيديهم ويقلدهم الطفل ويشجعونه دائما علي الالتزام بنفس الخطوات لغسل اليد (Katren, 2018).

تمشيط شعره بفرشاته الخاصه مع المساعدة:

استخدام الطفل لفرشاته الخاصة أو المشط من مهارات الروتين اليومي والأعتناء بالذات وتتدرج إيضا ضمن مهارة النظافة الشخصية التي يجب أن ندرب الطفل عليها للمحافظة علي نفسه دائما بشكل منظما وانيقا مما ينعكس بشكل إيجابي علي ثقته بنفسه (Karen,2007, 2).

غسيل اسنانه بفرشاته الخاصة مع المساعدة:

أن الأهتمام بتعليم الاطفال الصغار بكيفية الاعتناء بأسنانهم يمثل الوقاية للكثير من الأمراض، كما أن هذا يساعد الأطفال علي إكتساب عادة الاعتناء والأهتمام بتنظيف الأسنان في المراحل العمرية التالية.

وأوضحت دراسة Makuch, Reschke & Rupf (2011) والتي هدفت إلي مقارنة تأثير استخدام نماذج لغسيل الاسنان. تم تسجيل مجموعة مكونة من ١٤١ طفلاً في سن ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ و٥٠ شهراً. فتمت مقارنة أربعة أنواع/ مجموعات مختلفة من النماذج: (١) نماذج تفريش الأسنان الاصطناعية، (٢) نموذج استخدام دمية لتفريش الاسنان، (٣) نموذج غسل الاسنان للطفل نفسه أمام المرآه، (٤) نموذج استخدام شخص آخر مع الطفل أمام المرآه. وتم استخدام طريقة الملاحظة المنظمة لهؤلاء الاطفال بعد أن تم تقسيم العينة بشكل عشوائي إلي أربعة مجموعات تجريبية، وأظهرت النتائج أن النمذجة السلوكية من

النوع الثالث والرابع كانت أكثر ملائمة كأساس منهجي يمكن ان يعتمد عليه االوالدين والحضانة اكثر من النوع الاول. وتبين من هذا أن النماذج البشرية حققت أكبر نجاح تعليمي.، وسوف يتم الأستفادة من نتيجة البحث في تصميم البرنامج ودليل الوالدين المقترح للبحث الحالي وما يتضمنا من أنشطة وإستراتيجيات حيث يوضح البحث أن استراتيجية النمذجة كانت ذات فاعلية في إكتساب الطفل مهارة غسيل الاسنان.

ثالثاً: مهارات الأعتماد علي النفس:

إن دعم الطفل علي الأستقلال والذي يعني قدرته علي القيام بنفسه للقيام بشؤونه والمهام المطلوبه منه بنفسه، هي من أهم دعائم تكوينه النفسي، حيث أنها الطريق الذي من خلاله يبني الطفل ثقته بنفسه وتأكيد ذاته، فالطفل يولد ويحتاج إلي من يقوم بالأهتمام به وبشؤونه كاملا وبشكل تدريجي نبدأ في إعطاء مساحة للطفل للاعتماد علي نفسه في القيام بشؤونه بنفسه ونقوم نحن كبالغين بدور مساعدة الطفل تمهيدا لتحقيق الذات المستقله، ولكي يتم ذلك بنجاح،لابد علي معلمة الطفل والوالدين أن يحددوا مستوي التحدي المناسب للطفل الذي يمكن أن يواجهه وينجح فيه مما يشعره بالمزيد من الرغبة في الأستقلال وما يتبعه من مزيد من الثقه،فالأنجازات المستقله للطفل هي التي تمنحه الثقة بالنفس (ليلارد وجيسين، ٢٠١٣، ٥٩).

ارتدي ملابسي:

أن من جوانب إستقلالية الطفل هو أن يتعلم كيف يلبس نفسه، ويكون مسئول عن ملابسه، ويدرك مدي ملائمة ملابسه للمواقف المختلفة، وفي سبيل تحقيق هذا لابد من السماحية للطفل من الممارسة الفعلية لتلبيس نفسه ومساعدته مع الكثير من الصبر، ومساعدته علي إختيار ملابسه تأكيدا لذاته من خلال عرض قطعتين من الملابس المناسبة ونسمح له بإختيار واحد من أحداهما.

وتطور مهارات ارتداء الملابس كالأتي:

- في عمر السنتان: يرتدي قبعة وحذاء مع المساعدة– يخلع المعطف غير الثابت (الخارجي)– يساعد في دفع الملابس لأسفل– يجد ثقب الذراع في التي شيرت

- في عمر السنتان ونصف: يحاول ارتداء الجوارب– يخلع الملابس المنسدلة الفضفاضة
- في عمر الثلاث سنوات: قادر على ارتداء الحذاء دون ربط (يخطأ في القدم يمين– يسار (يمكن سحب السوستة لأعلى ولأسفل، لكن لا يمكن إدخالها أو فصلها.
- (Northumberland PCT Children's Occupational Therapy Service, 2011)

يرتب العابه مع المساعدة:

يتسم الأطفال في عمر العامين بالأندفاعية وسرعة الأنفعال، لذا كثيرا ما ينشرون الفوضي في الغرفة وبعثرة الألعاب في كل مكان، فهم بحاجة إلي تبسيط مهمة الترتيب لهم وتشجعهم وتحفيزهم علي هذا من خلال توفير صناديق لها شكل جذاب وممكن عمل ذلك من ابسط خامات البيئة المتوفرة ومساعدة الطفل في إعادة اللعبة في مكانها ويمكن أن يتم ذلك في صورة للعبة لتكون أكثر تشويقا للطفل أو بمصاحبة أغنية عن تنظيم الالعاب ليكون العمل أكثر بهجة ومتعه (سيجال وآخرون،٢٠١٤، ٢٥٠).

يكون قادر على اللعب بأمان وحده ١٠ دقائق تحت الإشراف (اللعب المستقل):

- علي الرغم من أهمية التفاعل بين القائمين برعاية الطفل والطفل من جانب، وبين الاطفال بعضهم البعض علي دعم النمو إلا أنه من الأهمية ايضا أن يكون للاطفال الدارجون وقتهم الخاص بأنفسهم، حيث يوفر هذا الوقت الخاص الذي يلعب فيه الطفل بمفرده العديد من فرص التعلم، والاستقلالية ويتعلم كل طفل بسرعته الذاتيه دون أن يكون بجواره دائما الراشد الذي يوجهه بما يجب عليه فعله، وكيف.
- من الاهمية أن نسمح للطفل فرصة اللعب بمفرده وهذا ما أوصت به مونتسوري الامهات وعليهن مراقبة أطفالهن عن بعد في هذه الأونه ولا تذهب إليه إلا إذا احتاج للمساعدة، وعلي الأمهات والمعلمات في هذا الصدد أن يوفروا البيئة الأمنه

والداعمه والمحفزه للطفل وهي فترة جيدة للأمهات والمعلمات لأكتشاف الظواهر السلوكية لأطفالهم والتي تسهم في فهم احتياجات الطفل (ليلارد، جيسين،٢٠١٣، ٦٠).

المحور الثاني: الشراكة بين الحضانة والوالدين:

- إن الوالدين هي البيئة التربوية الأولى التي يستقي منها الطفل المعرفة من خلال احتكاكها المباشر والمستمر منذ لحظة ميلاد الطفل فتشكل وترسخ في الطفل القيم والعادات ويكتسب المهارات، لذا من الأهمية أن يتشارك كل من الوالدين ومعلمة الطفل في الحضانة لتعليم وإكساب الطفل المهارات الملائمة لمرحلته العمرية لتحقيق الأهداف المرجوة من تعليم الطفل(الناشف، ٢٠١٣، ٥٧).
- يشعر الوالدين بالحاجه إلي من يساعدهم في تربية أطفالهم الرضع والدارجون حيث أصبح لديهم من القضايا التي يهتمون بها ليس فقط تغذية الطفل وصحته وإنما تعليم وإكساب اطفالهم المهارات التي تؤهلهم للحياه بشكل أمن وأن يكون أشخاص محبين ومحبوبين لديهم مشاعر الأنتماء لاسرهم، وفي سبيل تحقيق ذلك يقومون بالعديد من التجارب مع أطفالهم واللجوء إلي المتخصصين الذي يمدوهم بكيفية تحقيق ما يطمحون به إزاء أطفالهم، لذا من الأهمية التواصل بين الوالدين ومعلمة الحضانة،وأصبح من السهل تحقيق ذلك في ظل التطور التكنولوجي وتعدد التقنيات التي يمكن أستخدامها لتحقيق التواصل(Kostelnik ey al., 2010, 3).
- ويحتاج الوالدين إل التواصل مع معلمات أطفالهم بشكل خاص في السنوات الأولي من حياتهم وخاصتا ل الذين يمرون بتجربة الابوة والامومة للمره الأولي ويشعرون بالتغيرات السريعة لطفلهم فيشعرون لحاجاتهم لمن يدعمهم ويقلل من مشاعر الضغط أو التوتر الذي يشعرون به خاصتا إذا كانت الام تعمل خارج المنزل، فيتشارك كل من الوالدين ومعلمة الحضانة لتحقيق أهدافهم المشتركة والتي تتمثل في دعم نمو وتحقيق الرفاهية والسعادة لأطفالهم ويتحقق ذلك من خلال شراكة الوالدين في برامج التعليم المبكر ويكون الوالدين معلميين أوليين لأطفالهم يوفرون لهم الدعم الثابت والفرص التعليمية المناسبة لطبيعة المرحلة العمرية (Saskatchewan Ministry of Education, 2012, 2).

وتوصلت دراسة Côté- Lecaldare, Joussemet, & Dufour (2016) التي هدفت إلي كيفية دعم الإستقلال الذاتي للأطفال الصغار إلي العديد من الممارسات من أهمها اكساب الطفل السلوكيات المرغوبة، والشراكة والتعاون بين الحضانة والوالدين.

وهناك سمات أساسية لتحقيق الشراكة بين الحضانة والوالدين وهي:

- ضرورة احترام المعلمة للوالدين وتفهم كامل لدور كل منهم في تعليم الطفل.
- المزج بين الماضي والحاضر في تعليم الطفل بمعنى الاستفادة من الخبرات والتجارب المتاحة لدى كل من الوالدين والمعلمة عند التخطيط والتنفيذ لعملية تعليم الطفل.
- إصغاء المعلمة لأحاديث ومقترحات وطموحات الوالدين لتنمية مهارات الطفل وقدراته، مع الوضع في الاعتبار المهارات والقدرات الحالية للطفل.
- حرص االمعلمة على الترحيب الجيد بالوالدين والتعبير بصدق عن تقديرها لهم ولدورهم، والتحدث عن فرص التعاون فيما بينهم حول تنمية مهارات وقدرات الطفل.
- ينبغي أن تستفيد االمعلمة من المهارات والقدرات التي يتمتع بها الوالدين في تنمية مهارات الطفل ودعم نموه.
- يجب على االمعلمة أن تستخدم طرق مختلفة لإخبار الوالدين بكل ما يتعلق بتنمية مهارات وقدرات طفلهما. (هودج،٢٠١١، ١٦)

دور الوالدين في دعم تنمية المهارات الحياتيه لطفل الحضانه:

يلعب الوالدين دورا حيويا لدعم طفلهما في إكتساب المهارات الحياتية فهما من يعلمان الطفل ما يجب وما لا يجب وما هو مقبول وما هو مرفوض وكيف يخطو خطواته الأولي في الرعاية الذاتية من إطعام نفسه، ورعايته لنفسه عند دخول الحمام وكيف يعتني بنفسه إذا جلس بمفرده بعض الوقت وكيف يعبر عن إحتياجه.

ويتمكن الطفل منذ السنوات الاولي من عمره من تحقيق الكفاءة في إكتساب المهارات الحياتية المختلفه من خلال تنظيم بيئات تعليمية ناجحه. وأكدت دراسة Arief, Qur'aniati & Hidayati (2017) أن من أهم العوامل التي تؤثر علي

قدرة الطفل نجاحه في اكتساب المهارة هي دعم الوالدين، والبيئة المحيطة، وأستعداد الطفل لبدء التدريب.

وللوالدين القدره علي تعزيز صحة الطفل ورفاهيتة وإكسابه العديد من المهارات من خلال الانشطة الحياتية اليومية والتي تمثل فرصا يجب إستثمارها، علي سبيل المثال استغلال اوقات الوجبات من خلال:

- مشاركة الطفل في إعداد الطعام مع والديه مما سيتيح له الكثير من تجارب التذوق المختلفة أثناء التحضير والطهي.
- تشجيع الطفل على التحدث وإبداء الإعجاب أوعدم الإعجاب مع تقديم العديد من الخيارات الصحية قدر الإمكان.
- كما إن تناول وجبات الطعام معًا كعائلة، يوفر فرصه بالتحدث معًا وتطوير العلاقات وتنمية مهارات تناول الطعام الصحيحية.
- توفير فرص للطفل لتحمل المسؤولية، مثل إعداد الطاولة (روتين بسيط لا يمثل خطر له مثل احضار الطبق فارغا).
- أشراك الطفل في المساعدة في ترتيب المطبخ والحفاظ عليه نظيفًا.
- اشراك الطفل في المهام اليومية وجعلها ممتعة.
- صنع الفرص للاختيارات وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- أن يعلم الوالدين أن طفهما سيتعلم الكثير من خلال تقليدهما... لذا يجب أن يكونا على دراية بما يفعلونه (Education Scotland Foghlam Alba, 15 2012,).

توصي "مني جابر" بالعمل علي توعية الوالدين بأهمية المهارات الحياتية للطفل وإشراكة في الانشطة المنزلية ليصبح عضوا فعال في المجتمع، وربط المهارات الحياتية بالمواقف الطبيعية التي يتعرض لها الطفل في المنزل، ولذ فالوالدين بحاجة إلي الدعم المستمر والذي يتحقق من خلال التواصل مع المعلمة المتخصصة. (جابر، ٢٠١٢).

ويتضح من ذلك أن للوالدين الفرص العديدة التي ينفردان بها لتنمية المهارت الحياتية ولكن هم بحاجه إلي معرفة كيفية إستغلال المواقف اليومية لإكساب أطفالهم

العديد من المهارات الحياتية التي تتناسب مع مرحلتهم العمرية والأساليب التي تمكن الطفل من إكتساب هذه المهارت،وسوف تراعي الباحثة هذا من خلال دليل الوالدين.

العلاقة بين جودة تفاعلات الوالدين مع أطفال الحضانة وتنمية مهاراتهم الحياتية.

يمثل الوالدين قاعدة الامن النفسي التي من خلالها ينطلق الطفل لاكتساب الكثير من المهارات الحياتية من خلال إستجاباتهم لتجارب أطفالهم وتشجيعهم للممارسة هذه المهارات في المواقف المناسبة ويستمد الطفل من هذا ثقته بنفسه وتحفيزه علي مزيد من التعلم واكتسابه المهارات المختلفة. (Lieberman, 2017)

وأكدت دراسة Bastian, Burns & Nettelbeck (2005) والتي هدفت إلي ملاحظة البيئة الأسرية لقياس البيئة الداعمه للاطفال لعمر العامين والثلاثة أعوام، وأسفرت نتائج الدراسة أن دفء الوالدين في علاقتهما بأطفالهم ودعمهم لتعلم أطفالهم كان له اثرا في تحقيق نمو معرفيا ولغويا أفضل عن غيرهم من الاطفال المفتقدين لهذا الدعم ودفء العلاقات وكذلك وجد أرتباط بين الأطفال الذين ينعمون في بيئتهم الاسرية بمشاحنات وعداءات أقل والدعم لتعليمهم،وأنخفاض السلوك المشكل عند هؤلاء الاطفال.

وهذا يوضح تأثير البيئة الداعمه التي يجب أن يوفرها الوالدين والتي تتسم بالدفء والتقبل لطفلها مع دعمه وتحفيزه للتعلم دون حدوث مشاحنات ولكن من خلال التشجيع والإثابه نحقق للطفل التنمية في مهاراته الحياتية.

المحور الثالث: خصائص طفل الحضانة من (٢- ٣) سنوات:

مهارات التآزر بين اليد والعين:

- يبدأ باستعمال القلم.
- يستطيع أن يشيد أشكال من المكعبات كالبرج أو المبنى.
- يبدأ بمحاولات ارتداء ملابسه البسيطة بمفرده.
- يستطيع إطعام نفسه. (إينونز، ٢٠٠٠، ص: ٦٢)

خصائص النمو النفسي:

- الإحساس بالاستقلال الذاتي مقابل الإحساس بالخجل والشك (من الشهر الثامن عشر إلى الثلاث سنوات).
- يسعي الطفل في هذه المرجلة العمرية نحو تأكيد ذاته من حيث كونه إنسان يمتلك عقل وإرادة خاصة به، ويترجم ذلك من خلال حبه للاكتشاف ورغبته في الأستقلال ومحاولاته في القيام بالأعمال بنفسه ورغبته في عدم الأعتماد علي الأخرين ويتزامن مع هذه الرغبة مالديه من قدرات متنامية من التأزر والتوافق الحركي التي تمكنه من الأمساك والقبض علي الأشياء مما يشعره دائما أنه يستطيع.
- ويتسم اطفال العامين بذلك: تأكيد ذاته بطرق مختلفة ويصر علي قيامه بالأشياء بطريقته الخاصة والحصول علي ما يرغب– حبه للاختيار بالرفض أو القبول– يختبر الحدود من خلال قيامه بالأشياء التي طلب إليه ألا يقوم بها ويترقب رد فعل الكبار علي ذلك– يصاب بنوبات غضب عندما لايحصل علي ما يريد– قادر علي استخدام الكلمات للتعبير عن مشاعره– يقل اعتماد الطفل علي الأخرين، ويكون اكثر استقلالا بنفسه (ملحم، ٢٠٠٧، ٩٢).

ويتطلب هذا من المعلمة تعزيز نمو الاستقلال الذاتي الصحي لدى الأطفال بإتباع أساليب تتشئة توازن بين التسامح والحزم مع توعية الوالدين بطبيعة هذه المرحلة العمرية وكيفية دعمها وحسن إستثمارها لبناء الشخصية المستقلة لطفلهما.

وسوف يتم الأستفادة وتوظيف خصائص الأطفال وميولهم في البرنامج ودليل الوالدين وما يتضمنا من أنشطة من خلال إسناد المهام للقيام بها بمفردهم علي أن تتسم هذه المهام بعنصرين هما التحدي لقدرات الطفل من جانب ونجاح الطفل في إنهاء المهمة من جانب أخر لتجنب إحساس الطفل بالأحباط، مع توفير فرص الأختيار لهم في إطار المسموح مثل إختيار اللون المفضل والملصقات المحببة لهم، والحرص علي مشاركة الاطفال معي من خلال طلب المساعدة كطلب المساعدة في تنظيم مائدة الطعام في الأنشطة الخاصة بمحور المهارات الغذائية علي سبيل المثال، أرحب بتعبير الاطفال وأشجعهم علي التحدث مثل التعبير عن رفضه للطعام أو رغبته في الطعام.

النمو الاجتماعي:

في السنة الثانية تتسع البيئة الاجتماعية للطفل ويمييز الطفل بين نفسه وبين الأخرين وينتقل الطفل من المرحلة الذاتية إلي المرحلة المطلقة نظرا لعاملين أساسيين وهما:

- العقبات التي تقابل الطفل عند تحقيق بعض مطالبه الذاتية من معارضة الاخرين لرغباته.
- يكون الطفل قادر علي التميز بين الام والاب والاخ ومربيته بالحضانة حيث لكل منهم دورا مختلف، وفي هذه المرحلة يبدء الطفل في تقمص الادوار المحيطه به (الناشف، ٢٠١٣، ١٧٢).

وتبدأ العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وتتخللها الشجار والتنازع على اللعب ويتسم لعب هذه المرحلة بأنه غير تعاوني، ومع النمو في مراحل العمر المتتالية يتسع العالم الاجتماعي حول الطفل، ويحاول التوافق مع ظروف البيئة الاجتماعية، وتقبل المعاني التي حددها الكبار للمواقف الاجتماعية، وتعديل السلوك وتوافقه مع سلوك الكبار، وبالتالي فهو يتعلم المعايير الاجتماعية من خلال علاقته مع الآخرين.

النمو اللغوي:

تسمى مرحلة الجملة المكونة من كلمتين، وتبدأ هذه المرحلة تقريباً من منتصف السنة الثانية إلى نهايتها وقد تمتد إلى بدايات السنة الثالثة، وتتميز الجملة المكونة من كلمتين بالبساطة والقصر ولكنها تنجح في التعبير عن حاجاته ولهذا تسمى (بالكلام التلغرافيTelegraphic Speech) ويستطيع الطفل في هذه المرحلة فهم الكلام أكثر من إنتاجه

ويستطيع الطفل في عمر العامين: اكتساب مفردات للغوية بشكل سريع وبالتالي زيادة حصيلته اللغوية– يستمتع بالأغاني والكتب المصورة والقصص– يتحدث مستخدما جملا من كلمتين وفي بعض الاحيان ثلاثة كلمات– يستطيع اتباع التعليمات البسيطة– يستخدم الكلمات للتعبير عن رغباته وحاجاته ولمشاركة اهتماماته، والتفاعل مع الأخرين– يحب سماع القصص مرة تلو الأخري وخصوصا القصص ذات الصله به او المتعلقة بأموره ويستطيع أن يكمل فيها بعض الكلمات أو

التفاصيل– يستمتع بتعلم الكلمات الجديدة– يحب أن يعرف الكثير من الكلمات والمعلومات ذات العلاقة بالموضوعات المفضلة له كحديقة الحيوانات أو شخصيات القصص– يتعلم من خلال تفاعلاته مع الأخرين كيفية استخدام اللغة للتفسير والتخطيط– يفضل دائما التحدث مع الأشخاص الكبار أو الأطفال الأكبر عمرا– يحب السؤال عن الأشياء ما هذا؟) بدير، ٢٠١٦، ٢٢٢: ٢٢٣).

وسوف يتم مراعاة، وإحترام خصائص الاطفال وميولهم في البرنامج ودليل الوالدين من خلال الانشطة المتضمنه بهما وذلك من خلال تفهم كل طفل علي حده والأستماع إليه ومساعدته علي زيادة حصيلته اللغوية من خلال التحدث معه بجمل كاملة واتاحة الفرص له للتساؤل أو التعليقات علي ما نقوم به أثناء النشاط مما يساعد علي أستمرارية الحوار (الدعم اللغوي)، والعمل علي مشاركة الطفل في الغناء والحركة وأستخدام الادوات الموسيقية البسيطة والمناسبة لهم، ورواية القصص لهم ذات الصلة بعالمهم والسماح لهم بالتعليق علي أحداث القصة أو تمثيل الأدوار لشخصيات القصة، وادعوهم لمشاركتي في تخطيط الانشطة البسيطة.

النمو المعرفي:

مرحلة ما قبل العمليات: من (٢– ٧) سنوات

وتنقسم هذه المرحلة الرئيسية إلى مرحلتين فرعين هما:

- التفكير السابق للمفاهيم من ٢– ٤ سنوات.
- الفكر الحسي من ٤– ٧ سنوات.

ونختص هنا بتوضيح أهم خصائص المرحلة الأولى وهى التفكير السابق للمفاهيم طبقاً لما يرتبط بعينة البحث، وفي هذه المرحلة تحدث ثلاثة أشكال رئيسية من النمو، وهي:

- نمو الفكر الرمزي
- اكتساب اللغة
- ظهور المنطق الانتقالي

تتسم هذه المرحلة بالقدرة على استخدام الرموز والصور الذهنية وتكون في ازدياد بشكل واضح وبسرعة كبيرة، تزامنا مع إرتقاء قدرته اللغوية واستعمال الكلمات كرموز بدلا من الأشياء المحسوسة، ويصبح في إمكانه أن يتصور أساليب جديدة للعب الإبداعي، حيث يؤكد "بياجيه" أن ظهور وتطور اللغة يزيد من قوة التفكير والارتقاء بالعمليات المعرفية، كذلك يصبح التقليد والمحاكاة هما الأسلوب السلوكي المميز لطفل هذه المرحلة (العارضة، ٢٠٠٣، ٨٨).

ويميل طفل العامين إلي تصنيف الأشياء حسب خصائص كاللون والشكل، ويستمتع بترتيب ثلاثة أو أربعة أشياء بطريقة منظمة مثلا من الأكبر للاصغر أو العكس، ولديه القدرة علي لضم الخرز كبير الحجم وتركيب من ثلاثة إلي أربع مكعبات لتكوين شكل وتركيب بازل مكون من ٤ قطع، يميز العنصر الذي لا ينتمي إلي مكانه أو إلي مجموعة محددة، ويستمتع باللعب بالألعاب التي تمثل له تحديا، ويقلد الحركات لعمل شئ ما، يحب القيام بالأعمال بنفسه ويثابر لتحقيق المهمة (بدير، ٢٠١٦، ١٨٢).

وسوف يتم مراعاة تلك الجوانب في البرنامج ودليل الوالدين وما يتضمنا من أنشطة وتوظيف قدرات الاطفال من خلال تصنيف الالعاب في الانشطة الخاصة بمحور تنظيم الالعاب ووضع ملصقات علي صناديق الالعاب لتحديد نوع الالعاب الخاصة بكل صندوق مما يساعد الطفل علي التصنيف، وتشجيع الأطفال علي اللعب التفاعلي لتخطي صعوبة مشاركة الاطفال في اللعب سويا، وممارسة اللعب بالبلوكات في الأنشطة مثل الانشطة الخاصة بأرتداء الملابس ومنحه فرصة اللعب الأستقلالي دون تدخل مع مراعاة توفير عوامل الامن والسلامة في الالعاب والبيئة التعليمية.

النمو الحركي:

يستطيع الأطفال في عمر العامين: صعود وهبوط السلالم وحده– تتطور لديهم المهارات الحركية الدقيقة– يتطور لديهم التأزر (البصري– الحركي)– يحبون تمزيق الاوراق– يلصقون الاوراق– يخربشون بالالوان الشمعية– الرسم باليد– يستمتعون برمي الأجسام المختلفة كالكرات.

وفي هذا الصدد يجب مراعاة إتاحة الطفل الفرصة لحرية الحركة، وإتاحة الفرصة له للاستكشاف والتجريب، وتشجيع الطفل علي أن يقوم بأرتداء ملابسه، وتناول طعامه بنفسه، مما يكون لهذا الأثر والأنعكاس الإيجابي علي تحقيق التنمية للنمو العقلي والإجتماعي(بدير، ٢٠١٦، ٧٨). وسوف يتم توظيف هذه الخصائص في البرنامج، ودليل الوالدين من خلال تشجيع الطفل علي اللعب في الأنشطة المختلفة الخاصة بالبرنامج وتوفير اللعب بالكرة بالتفاعل مع أصدقائه والعاب تساعد الطفل علي تطوير عضلاته الدقيقة وتحقيق التأزر البصري الحركي.

إجراءات البحث:

تشتمل إجراءات البحث علي المنهج والعينة والأدوات المستخدمة والبرنامج والدرسة الميدانية والأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك بأستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحده من أطفال الحضانة من (٢- ٣) سنوات بإستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي متغيرات الدراسة.

عينة البحث وإجراءات إختيارها:

تم اختيار عينة البحث من حضانة جامعة القاهرة للعام (٢٠١٩- ٢٠٢٠)، والبالغ عددهم ٢٠ طفلا وطفلة في المرحلة العمرية (٢- ٣) سنوات وقد روعي أن تتوافر لديهم الشروط التالية:

- الخلو من المشكلات الصحية الواضحة التي قد تؤثر علي أداء الأطفال وإستمراريته في البرنامج.
- إلتزام الأطفال في الحضور للحضانة وللبرنامج المقدم لهم.
- يتراوح العمر الزمني من (٢- ٣) سنوات
- تعاون أسر الأطفال في تطبيق الأنشطة المتضمنة بدليل الوالدين والإجابة علي الإستبيان الخاص بهم.

وتم إختيار الأطفال عينة البحث البالغ عددهم (١٠) أطفال من الجنسين ممن تتوافر فيهم الشروط السابقة الذكر. كما تم ضبط المتغيرات من خلال تجانس العينة:

١- من حيث العمر الزمنى:

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الحضانة من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١).

جدول رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الحضانة من حيث العمر الزمنى (ن =١٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
العمر الزمنى	٠,٨	غيردالة	٥	١٥,١	١١,١

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الحضانة من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

ومن حيث المهارات الحياتية لطفل الحضانة قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال الحضانة عينة البحث من حيث المهارات الحياتية باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٢).

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الحضانة عينة البحث من حيث المهارات الحياتية (ن =١٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
المهارات الغذائية	١,٢	غيردالة	٦	١٦,٨	١٢,٦
المهارات الشخصية	٣,٨	غيردالة	٢	٩,٢	٦
مهارات الأعتماد علي النفس	٦	غيردالة	٤	١٣,٣	٩,٥
الدرجة الكلية	٠,٨	غيردالة	٨	٢٠,١	١٥,٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الحضانة من حيث المهارات الحياتية مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات وهي كالتالي:

- قائمة ببعض المهارات الحياتية لأطفال الحضانة المراد تنميتها من خلال البرنامج. (إعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة أداء الاطفال لبعض المهارات الحياتية وتتضمن المهارات (الغذائية– الشخصية "الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس). (إعداد الباحثة)
- استبيان لوالدين الأطفال لمعرفة مدي توافر بعض المهارات الحياتية لدي أطفالهم وتتضمن (المهارات الغذائية– مهارات شخصية "الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس).(إعداد الباحثة)
- برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة (إعداد الباحثة)
- دليل للوالدين لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة:

[١] قائمة بعض المهارات الحياتية لأطفال الحضانة المراد تنميتها من خلال البرنامج: (ملحق ٢)

الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلي تحديد أهم المهارت الحياتية الأساسية والمناسبة لطفل الحضانة من (٢– ٣) سنوات وهي: المهارات الغذائية– المهارات الشخصية "الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس

وما تضمنه من مهارات فرعية والأداءات الخاصة بكل مهارة وتوظيف هذه المهارات داخل البرنامج التدريبي لأطفال الحضانة، وذلك لتدريب الأطفال علي هذه المهارات.

وصف القائمة:

تشمل القائمة ٣ مهارات أساسية ويندرج تحت المهارة الأولي وهي (المهارات الغذائية) المهارات الفرعية الأتية: أستخدام أدوات الطعام– اداب الطعام– اتناول طعامي بنفسي– اشرب بنفسي– أشارك أعبر

- أما المهارة الثانية هي(المهارات الشخصية "الروتين اليومي") ويندرج تحت هذه المهارة الرئيسية المهارات الفرعية الأتية: استخدام المرحاض– غسيل اليد– تمشيط شعره بفرشاته الخاصة مع المساعده– غسيل اسنانه بفرشاته الخاصة مع المساعدة
- أما المهارة الثالثة هي (مهارات الأعتماد علي النفس) ويندرج تحت هذه المهارة الرئيسية المهارات الفرعية الأتية: أرتداء ملابسه بنفسه مع المساعده– يضع العبه في مكانها بعد الانتهاء من اللعب– يكون قادر على اللعب بأمان وحده ١٠ دقيقة تحت الإشراف (اللعب المستقل)

خطوات إعداد القائمة:

- قامت الباحثة بالأطلاع علي الدراسات السابقة ومراجع عربية وأجنبية ذات الصلة بالمهارات الحياتية للأطفال والأستفادة منها في إعداد قائمة بالمهارات الحياتية لطفل الحضانة ومنها دراسة ((Gatumu& Kathuri, 2018 ودراسة (Arief, Qur'aniati & Hidayati, 2017).
- تحديد المهارات التي يمكن تنميتها خلال البرنامج التدريبي في ضوء استبانة استقصاء اراء المعلمات التي قامت بها الباحثة في البداية لتحديد مشكلة البحث.
- عرض القائمة في صورتها الأولية علي (١٠) من السادة المحكمين (ملحق ١) لإبداء الرأي حول هذه المهارات الأساسية وما يندرج تحتها من مهارات فرعية والأداءات التي تندرج من المهارات الفرعية والوصول إلي القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

[٢] بطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة (المهارات الغذائية– مهارات شخصية " الروتين اليومي"– مهارات الاعتماد علي النفس): (ملحق ٤)

الهدف من البطاقة:

قياس ووصف أداء الاطفال لبعض المهارات الحياتية لطفل الحضانه من (٢– ٣) سنوات وتتمثل في: (المهارات الغذائية– المهارات الشخصية " الروتين اليومي"– مهارات الاعتماد علي النفس) قبل وبعد البرنامج.

الحصول علي معلومات وبيانات دقيقة عن أداء الأطفال للمهارات.

التعرف علي فاعلية البرنامج المقترح ومشاركة الوالدين من خلال دليل الوالدين وما يتضمن من أنشطه في تنمية المهارات الحياتية للأطفال بعد تدريبهم عليه، وللتحقق من تمكنهم من هذه المهارات موضع البحث بعد تطبيق البرنامج المقترح والانشطة بدليل الوالدين.

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- خطوات تصميم بطاقة الملاحظة: وقد تم إعدادها بناء علي الخطوات التالية:
- الأطلاع علي البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بالمهارات الحياتية للإستفادة منها في إعداد إستمارة الملاحظة والأداءات الفعلية بها مثل جمال(٢٠١٨)، Human Services Providers Department(2020)، Meland, Kaltvedt, Reikerås, E. (2016)، Occupational Therapy Service, (2011)، Northumberland PCT.
- تحديد المهارات والأداءات المرتبطة ببعض المهارات الحياتية التي يجب أن يمتلكها طفل الحضانة من (٢- ٣) سنوات.
- تحديد طريقة بطاقة الملاحظة حيث أنه يتم تطبيقها بشكل فردي.
- إعداد الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة وتكونت من مهارتين أساسيتين وهما (المهارات الشخصية، والأعتماد علي النفس) وثماني مهارات فرعية وذالك بواقع ٦٦ عبارة (الأداءات السلوكية) ملحق رقم (٣).

تعليمات البطاقة:

لإجراء الملاحظة بصورة جيدة، كان لابد من صياغة تعليمات واضحة وهي:

- التركيز علي ملاحظة أداء الأطفال في المهارات الموجودة ببطاقة الملاحظة
- تحري الدقة في قراءة وفهم العبارات ووضع التقدير المناسب.
- وضع علامة (√) أمام متحقق بكفاءة إذا كان مستوى الأداء مرتفع.
- وضع علامة (√) أمام متحقق إذا كان مستوي الأداء متوسط.

- وضع علامة (√) أمام غير متحقق إذا كان الأداء غير متحقق.

وتوزع الدرجات كالأتي:

- مستوي مرتفع =٣، مستوي متوسط = ٢، غير متحقق =١
- تطبق الأداه (بطاقة الملاحظة) قبل وبعد البرنامج وذلك للتعرف علي مدي تقدم أداء الأطفال في (المهارات الغذائية– المهارات الشخصية " الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس).
- ويتم ذلك من خلال حساب الفرق بين أداء الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج.

زمن تطبيق بطاقة الملاحظة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة علي الأطفال عينة البحث قبل البدء في البرنامج ب١٠ ايام في الفترة من ٢٠١٩/١٠/١١– ٢٠١٩/١٠/٢١ ومن نتيجة الملاحظة كقياس قبلي للأطفال تأكدت الباحثة أن الأطفال عينة البحث بحاجة لبرنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية.

تصحيح بطاقة الملاحظة:

توزيع الدرجات	الدرجة
في حالة اختيار(متحقق بكفاءة)	ثلاث درجات
في حالة اختيار متحقق	درجتان
في حالة اختيار غير متحقق	درجة واحدة

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة

معاملات الصدق

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة على عينة قوامها ١٨٠ طفلا على النحو التالى:

صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على ١٠ من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة

للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ & ١,٠٠مما يشير الى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe. (عبد الرحمن، ٢٠٠٨،١٩٢)، وبناء علي ما قامت به الباحثة من تعديلات وفقا لأراء الخبراء والتي تضمنت أن تكون المهارات الغذائية مهارة رئيسية.

وبالتالي أشتملت بطاقة الملاحظة علي ثلاث مهارات رئيسية وهي (المهارات الغذائية– المهارات الشخصية– مهارات الأعتماد علي النفس) وما يستلزم ذلك من تغيير في بعض العبارات ليصبح عدد العبارات (٧١) وتصبح المهارات الفرعية ببطاقة الملاحظة في صورتها النهائية كالتالي ملحق (٤):

جدول رقم(٣)

التعديلات التي تمت من قبل المحكمين علي بطاقة الملاحظة لأداء الأطفال

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
المهارات الغذائية	أستخدام أدوات الطعام اداب الطعام اتناول طعامي بنفسي اشرب بنفسي اشارك اعبر
مهارات شخصية "الروتين اليومي"	استخدام المرحاض غسيل اليد تمشيط شعره بفرشاته الخاصه مع المساعدة غسيل اسنانه بفرشاته الخاصة مع المساعدة
مهارات الأعتماد علي النفس	ارتدي ملابسي يرتب العابه مع المساعدة يكون قادر على اللعب بأمان وحده ١٠ دقائق تحت الإشراف (اللعب المستقل)

الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى لبنود المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٨٠ طفلا، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبعات البنود بثلاق عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر وهو دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax ويوضح جدول (٤، ٥، ٦) التشبعات الخاصة بهذا العامل بعد التدوير.

جدول رقم (٤)

التشبعات الخاصة بالبعد الاول (المهارات الغذائية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	يشير الطفل إلي المعلقة إذا طلب منه ذلك	٠,٦٧
٢	يشير الطفل إلي الكوب إذا طلب منه ذلك	٠,٦٢
٣	يشير الطفل إلي الطبق إذا طلب منه ذلك	٠,٦١
٤	يسمي الطفل أداة الطعام "معلقة"	٠,٦١
٥	يسمي الطفل أداة الطعام "طبق"	٠,٥٩
٦	يسمي الطفل أداة الشراب "كوب"	٠,٥٧
٧	يتحدث عن فيما تستخدم المعلقة	٠,٥٦
٨	يتحدث عن فيما يستخدم الطبق	٠,٥١
٩	يتحدث عن فيما يستخدم الكوب	٠,٥١
١٠	يجلس الطفل الجلسة الصحيحة أثناء تناول الطعام	٠,٤٧
١١	يلتزم الطفل الصمت أثناء مضغ الطعام	٠,٤٦
١٢	يمسك الطفل المعلقة بيده	٠,٤٦
١٣	يضع الطفل بعض أنواع من طعامه (الأنواع غير السائله كثمار فراولة مثلا) في الطبق	٠,٤٥
١٤	ينقل الطعام (الأنواع الغير سائلة) بالملعقة من طبق لطبق مع السماح بسكب ببعض الطعام إن حدث.	٠,٤٥
١٥	يطعم الطفل نفسه بالمعلقة مع السماح بسكب بعض الطعام إن حدث.	٠,٤٣
١٦	يرجع المعلقة مرة أخري لطبقه بعد تناول طعامه.	٠,٤٢
١٧	يشير إلي مكان تناول الطعام من خلال مجموعة من الصور لإماكن مختلفة (سرير – كنبة– كراسي انترية– سفرة أو منضدة وحولها كراسي).	٠,٤٢
١٨	يضع أدوات المائدة الخاصة به علي طاولة الطعام.	٠,٤٢
١٩	يتناول الطعام في المكان المخصص للطعام.	٠,٤٢
٢٠	يغلق شفتاه عند مضغ الطعام.	٠,٤٢
٢١	يمسك الكوب دون أن يسقط منه.	٠,٤١
٢٢	يشرب من الكوب الخاص به.	٠,٤١
٢٣	يرجع الكوب بعد استعماله إلي المكان المخصص له.	٠,٤١
٢٤	يرجع الطبق بعد استعماله إلي المكان المخصص له.	٠,٤١
٢٥	يستخدم المنديل لمسح شئ بسيط وقع من طعامه أو شرابه علي المنضدة	٠,٤٠
٢٦	يغسل ثمرة الفاكهه أو الخضار مع المساعدة قبل تناولها.	٠,٤٠
٢٧	يذكر الاطعمه التي يحبها.	٠,٤٠
٢٨	يذكر الاطعمه التي لا يحبها	٠,٤٠
٢٩	يعبر بالكلمات عند الاحساس بالجوع.	٠,٤٠
٣٠	يعبر بالكلمات عند الأحساس بالشبع.	٠,٤٠
٣١	يعبر بالكلمات عن رغبته في غسل يده قبل الأكل.	٠,٤٠
٣٢	يهتم يعبر بالكلمات عن رغبته في غسل يده بعد الاكل.	٠,٤٠
	نسبة التباين	%١٠.٤٨
	الجذر الكامن	٧.٤٤

جدول رقم (٥)

التشبعات الخاصة بالبعد الثانى (المهارات الشخصية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٣٣	يشير الطفل إلي أجزاء جسمه.	٠,٧٧
٣٤	يسمي الطفل أجزاء جسمه.	٠,٦٨
٣٥	يستجيب عندما يطلب منه الجلوس علي المرحاض	٠,٦٤
٣٦	يعبر الطفل بالكلمات عن احتياجه لاستخدام المرحاض (بي- بوتي)	٠,٥٥
٣٧	ينزل الطفل بنطلونه بالشكل المناسب للجلوس علي المرحاض.	٠,٥٤
٣٨	يعبر الطفل عن الأنتهاء من الحمام.	٠,٥٢
٣٩	يطلب الطفل العناية به بعد الحمام من حيث النظافة.	٠,٤٩
٤٠	يرفع الطفل بنطلونه (مع المساعدة) بعد العناية به (تنظيفه).	٠,٤٧
٤١	يفتح الصنبور بالشكل المناسب لغسل يده.	٠,٤٧
٤٢	يرغي الصابون بيده	٠,٤٢
٤٣	يغسل يديه بالشكل الصحيح	٠,٤٢
٤٤	يستمر في غسيل يديه وقت مناسب من ١٥- ٢٠ ثانية	٠,٤٢
٤٥	يستجيب عند طلب غسل يده قبل الاكل	٠,٤٢
٤٦	يستجيب عند طلب غسل يده بعد الاكل	٠,٤٢
٤٧	يستجيب عند طلب غسل يده بعد الحمام	٠,٤١
٤٨	ينشف يديه بالفوطه.	٠,٤١
٤٩	يميز فرشة شعره الخاصة به.	٠,٤١
٥٠	يهذب شعره بفرشته الخاصة	٠,٤٠
٥١	يضع فرشة شعره في المكان المخصص لها الأنتهاء.	٠,٤٠
٥٢	يسمي الطفل أدوات تنظيف الأسنان	٠,٤٠
٥٣	يغسل اسنانه بفرشاته الخاصة مع المساعده.	٠,٤٠
٥٤	يغسل اسنانه بالشكل الصحيح مع المساعده.	٠,٤٠
٥٥	يستجيب عند طلب غسل أسنانه في الأوقات المناسبة (قبل وبعد تناول الطعام).	٠,٤٠
	نسبة التباين	%٨.٣٩
	الجذر الكامن	٥,٩٦

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول رقم (٦)

التشبعات الخاصة بالبعد الثالث (المهارات الشخصية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٥٦	يسمي أسماء قطع الملابس ((تي- شيرت- بنطلون- - - هكذا).	٠,٦١
٥٧	يربط بين قطعة الملابس ومناسبتها لأجزاء الجسم.	٠,٦٠
٥٨	يميز بين ملابس البيت وملابس خارج البيت مع المساعده.	٠,٥٦
٥٩	يميز بين الأتجاهين (أمام- خلف).	٠,٥٦
٦٠	يميز بين الجهة الأمامية للملابس (تيشرت) والجهة الخلفية.	٠,٥٤
٦١	يسمي دولاب الملابس بأسمه.	٠,٥٤
٦٢	يطبق ملابسه مع المساعده.	٠,٥٢
٦٣	يضع الطفل ملابسه في دولاب الملابس مع المساعده.	٠,٥٠
٦٤	يفرق بين (داخل- خارج) الصندوق.	٠,٤٤
٦٥	يشير الي صندوق الالعاب إذا طلب منه ذلك.	٠,٤٣
٦٦	يصنف بين أنواع الألعاب المختلفة لترتيبها في أماكنها.	٠,٤٢
٦٧	يضع الألعاب داخل الصناديق الخاصة بها بعد الأنتهاء من اللعب مع المساعدة.	٠,٤٢
٦٨	يعيد صندوق الالعاب لمكانه مع المساعده.	٠,٤١
٦٩	يستمع إلي تعليمات معلمته.	٠,٤١
٧٠	يستمر في اللعب بمفرده دون أن يبكي.	٠,٤٠
٧١	يستمر في اللعب بمفرده دون يبحث عن معلمته.	٠,٤٠
نسبة التباين		%٨.١٣
الجذر الكامن		٥.٧٧

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

معامل الثبات لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة باستخدام معادلة الفا- كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقتى الفا- كرونباخ، واعادة التطبيق على عينة قوامها ١٨٠ طفلا كما يتضح فيما يلي:

١ – باستخدام معادلة الفا– كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة الفا– كرونباخ وذلك كما يتضح في جدول (٧).

جدول رقم (٧)

معامل الثبات لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة باستخدام معادلة الفا– كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
المهارات الغذائية	٠,٧٧
المهارات الشخصية	٠,٧٢
مهارات الأعتماد علي النفس	٠,٧٣
الدرجة الكلية	٠,٧٣

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة

٢ – معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان كما يتضح في جدول (٨).

جدول رقم (٨)

معامل الثبات لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
المهارات الغذائية	٠,٩٥
المهارات الشخصية	٠,٩٤
مهارات الأعتماد علي النفس	٠,٩٠
الدرجة الكلية	٠,٩٣

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

[٣] استبيان لوالدين الأطفال:

الهدف من الأستبانة: تهدف الأستبانة إلي قياس بعض المهارات الحياتية لاطفال الحضانة من قبل أسر الأطفال فيما يخص (المهارات الغذائية– المهارات الشخصية "الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس).

خطوات تصميم الأستبانة:

وقد تم إعدادها بناء علي الخطوات التالية:

- الأطلاع علي البحوث والدراسات السابقة والمراجع الأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي للإستفاده منها في إعداد الإستبانة مثل دراسة Kaerts (2014) و American Occupational Therapy Association(2014).
- تحديد المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة من (٢- ٣) سنوات
- تحديد طريقة الأستبانة ونظرا لانها خاصة بأسر الأطفال كان لابد من التأكد من:
- أن أسر الأطفال يجيدون القراءة والكتابة.
- التأكد من سهولة العبارات ووضوحها من قبل أسر الأطفال
- أن تكون العبارات (الأداء السلوكي للطفل المراد قياسه) متضمنة في المواقف اليومية الطبيعة في حياة الأسر مما ييسر عملية القياس

وتكونت الأستبانة في صورتها الأولية من (٧٤) عبارة تقيس ثلاث مهارات رئيسية وهي: (المهارات الغذائية- المهارات الشخصية "الروتين اليومي"- مهارات الأعتماد علي النفس) وما يندرج منها من مهارات فرعية.

التعليمات تشمل الأتي:

- تسجيل البيانات الشخصية لولي الأمر علي الأستمارة
- تحري الدقة في قراءة وفهم العبارات ووضع التقدير المناسب لكل عبارة.
- وضع علامة (√) داخل الخانة نعم إذا أدي الطفل للسلوك.
- وضع علامة (√)داخل الخانة لا إذا لم يؤدي الطفل السلوك.
- عدم وضع أكثر من علامة أمام كل عبارة.
- توزع الدرجات علي كل عبارة كالأتي: نعم = ٢ لا= ١
- تطبق الأداه (الأستبانة) قبل وبعد البرنامج وذلك للتعرف علي مدي تقدم أداء الأطفال في (المهارات الغذائية- المهارات الشخصية " الروتين اليومي"- مهارات الأعتماد علي النفس).
- ويتم ذلك من خلال حساب الفرق بين أداء الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج.

زمن تطبيق الأستبانة:

تم الطلب من أسر الأطفال تطبيق الأستبانة علي الأطفال عينة البحث قبل البدء في البرنامج والأنشطة المتضمنة في دليل الوالدين ب١٠ ايام في الفترة من ٢٠١٩/١٠/١١ -٢٠١٩/١٠/٢١.

ومن نتيجة الملاحظة كقياس قبلي للأطفال تأكدت الباحثة أن الأطفال عينة البحث بحاجة لبرنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية.

تصحيح الأستبانة:

توزيع الدرجات	الدرجة
في حالة اختيار ولي الأمر (نعم)	درجتان
في حالة اختيار ولي الأمر (لا)	درجة واحدة

الخصائص السيكومترية لأستبيان أسر اطفال الحضانة:

معاملات الصدق:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات لأستبيان أسر اطفال الحضانة على عينة قوامها ٣٠ ولى أمر على النحو التالى:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على ١٠ من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية.

وقد اتفق معظم الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ & ١,٠٠ مما يشير الى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe (عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ١٩٢).

وبناء علي ما قامت به الباحثة من تعديلات في صياغة بعض العبارات.

جدول رقم (٩)

يوضح العبارات التي تم تعديلها

العبارات قبل تعديلها	العبارات بعد تعديلها
يستطيع الطفل أن يقول فيما نأكل؟	يستطيع الطفل أن يتحدث عن فيما يستخدم الطبق عند سؤاله
يستطيع الطفل أن يقول بماذا نشرب؟	يستطيع الطفل أن يتحدث عن فيما يستخدم الكوب عند سؤاله
يستطيع الطفل أن يقول بماذا نأكل؟	يستطيع الطفل أن يتحدث عن فيما تستخدم المعلقه عند سؤاله
يستطيع الطفل إطعام نفسه بالمعلقة مع السماح له بسكب بعض الطعام.	يستطيع الطفل إطعام نفسه بالمعلقة (الاطعمه غير السائله) مع السماح له بسكب بعض الطعام.
يهتم الطفل بغسيل يده قبل الأكل.	يهتم الطفل بغسيل يده قبل الأكل.(سواء بالاستجابه عندما تطلبي منه ذلك أو يبادر هو بغسل يده مع مساعدته).

الصدق التلازمى:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق لأستبيان أسر اطفال الحضانة بايجاد معاملات الارتباط بين بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة اعداد الباحثة، وأستبيان أسر اطفال الحضانة اعداد الباحثة كمحك خارجى كما يتضح فى جدول (١٠).

جدول رقم (١٠)

معاملات الصدق لأستبيان الوالدين لاطفال الحضانة

الأبعاد	معاملات الصدق
المهارات الغذائية	٠,٨٥
المهارات الشخصية	٠,٨٧
مهارات الأعتماد علي النفس	٠,٨٤
الدرجة الكلية	٠,٨٦

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق الأستبيان.

ثبات استبيان الوالدين لاطفال الحضانة:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقتى كودر – ريشاردسن، واعادة التطبيق على عينة قوامها ٣٠ ولى أمر كما يتضح فيما يلي:

باستخدام معادلة كودر – ريشاردسن:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة كودر – ريشاردسن وذلك كما يتضح في جدول (١١).

جدول رقم (١١)

معامل الثبات لأستبيان أسر اطفال الحضانة باستخدام معادلة كودر – ريشاردسن

الأبعاد	معاملات الثبات
المهارات الغذائية	٠,٧٧
المهارات الشخصية	٠,٧٦
مهارات الأعتماد علي النفس	٠,٧٤
الدرجة الكلية	٠,٧٥

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الأستبيان.

باستخدام طريقة اعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان كما يتضح في جدول (١٢).

جدول رقم (١٢)

معامل الثبات لأستبيان الوالدين لاطفال الحضانة بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
المهارات الغذائية	٠,٩٤
المهارات الشخصية	٠,٩١
مهارات الأعتماد علي النفس	٠,٩٣
الدرجة الكلية	٠,٩٢

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

[٤] برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة:

تحديد فلسفة البرنامج:

إستندت الباحثة في بنائها للبرنامج علي أهمية مرحلة الطفولة المبكرة والسنوات الأولي من عمر الطفل وما نادي به فلاسفة التربية مثل فلسفة منتسوري

التي دعت إلي الأهتمام بتربية الطفل علي الأستقلال والأعتماد علي نفسه في شؤون حياته بقدر المستطاع وإكسابه المهارات الحياتية من خلال التربية العملية التي تعتمد علي الممارسة الفعلية مع تهيئة البيئة المشجعة والمحفزة والتي تحترم حرية الطفل (الغرايبة، ٢٠١٤، ١٦٥).

بالأضافة إلي النظريات التي تخص طفل العامين بحبه للتجريب، والتقليد، والدافع نحو الأستقلال مثل نظرية (إريكسون، بياجية، باندورا) وجاء البرنامج مشبعا لحاجات الطفل من احتياجه لتناول الطعام، وحاجاته للإخراج، وإرتداء الملابس بما يتناسب مع الظروف الجوية، والأهتمام بالنظافة العامة والمحافظة مع هندامه.

أسس بناء البرنامج:

يعتمد برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة بشراكة الوالدين من (٢– ٣) سنوات علي مراعاة:

- خصائص نمو أطفال الحضانة، وميولهم، وإشباع حاجاتهم.
- أن تتناسب الأنشطة والأداءات السلوكية المطلوبة من الطفل مع خبراته الحياتية.
- تناسب مستوي المهارة مع القدرات النمائية للطفل.
- منح الفرص لكل طفل علي حده لأكتساب المهارة طبقا لسرعته الذاتيه.
- التدرج بمستوي المهاره من السهل إلي الصعب ومن البسيط إلي المركب.
- التنوع في الأستراتيجيات المستخدمة بما يتناسب مع ميول الأطفال.

أهداف البرنامج المقترح:

الأهداف العامه للبرنامج:

- تنمية السلوكيات الصحية لتناول الطعام.
- تنمية بعض مهارات العناية بالذات.
- تنمية بعض مهارات الأعتماد علي النفس.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- يسمي ادوات الطعام.

- يجلس مستقيما اثناء تناول الطعام.
- يلتزم الصمت أثناء مضغ الطعام.
- يمسك معلقته بين الأصابع وكف اليد أثناء تناول الطعام.
- يغرف طعامه بالمعلقه.
- يضع المعلقه في فمه دون سقوط الطعام.
- يرجع المعلقه مره اخري لطبقه.
- يتناول طعامه في المكان المخصص للطعام (طاولة الطعام).
- يغلق شفتاه أثناء مضغ الطعام.
- يمسك الكوب الخاص به بشكل صحيح.
- يشرب من الكوب الخاص به.
- يعطي طبقه بعد الأنتهاء من الطعام لمعلمته.
- يمسح فمه بأستخدام المنديل.
- يغسل ثمرة فاكهه أو خضار (كخياره) لنفسه مع المساعده.
- يعبر عن الأطعمه التي يحبها.
- يعبر عن رفضه للطعام.
- يغسل يديه قبل الأكل.
- يغسل يديه بعد الأكل.
- يشير الطفل علي أجزاء جسده.
- يذكر الطفل أجزاء جسده.
- يعبر الطفل عن رغبته في دخول الحمام.
- ينزل الطفل سرواله.
- يرفع الطفل سرواله.
- يبلل يده بالماء بالشكل المناسب.
- يستخدم الصابون ورغوة الصابون ٢٠ ثانيه في يده دون أن يقترب من الماء.
- يفرك بين أصابعه وتحت أظافره.
- يقلد االمعلمة في الحركات التي تقوم بها لغسل يدها.

- يستمع إلي القصة من المعلمة.
- يختار الطفل الصور المناسبة للأوقات الازمة لغسل اليد مثل قبل الأكل وبعده.
- يرتب الصور تبعا لخطوات غسل اليد.
- يستخدم المنشفه الخاصه به لتجفيف يده.
- يشير الطفل إلي الفرشة الخاصه به.
- يلصق الطفل علي فرشته صورته الخاصه أو أي ملصق يفضله.
- يمسك الطفل فرشته الخاصه
- يهذب الطفل شعره.
- يذكر الطفل أدوات تنظيف الاسنان
- يشير إلي كل اداة لتنظيف الاسنان عند ذكر اسمها
- يحرك الفرشاة في الاتجاهات الصحيحة اثناء تنظيف الاسنان مع المساعدة
- يقلد الطفل المعلمة في تنظيف اسنانه مع المساعده.
- يشير إلي الملابس المناسبة لاجزاء الجسم.
- تذكر اسماء قطع الملابس (تي- شيرت- بنطلون- - - هكذا)
- اختيار الملابس المناسبه للمكان (لبس البيت- لبس خارج البيت)
- يربط الطفل بين الملابس واجزاء جسمه
- يميز الطفل بين الجهه الاماميه للملابس والاخري الخلفية مع وضع صورة للمساعدة
- يرتب العابه مع المساعدة:
- يشير الي صندوق الالعاب.
- يفرق بين (داخل- خارج) الصندوق.
- يحمل الالعاب داخل الصندوق مع المساعده.
- يعيد صندوق الالعاب مكانه مع المساعده.
- يستمع إلي تعليمات المعلمة.
- يشعر بالارتياح اثناء وجوده بمفرده (لايبكي او يبحث عن المعلمه اثناء لعبه بمفرده).

- محتوي برنامج تنمية بعض المهارات الحياتيه:

يتكون محتوي برنامج بعض المهارات الحياتية من مجموعة الأنشطة التي ترتبط بموضوعات تعبر عن حياتهم اليومية وتم تحديدها في ضوء مايلي:

- إرتباط المحتوي بالأهداف التعليمية التي سبق تحديدها.
- مناسبة المحتوي لخصائص نمو الأطفال وميولهم وأهتمامتهم.
- الأطلاع علي المراجع المرتبطة بالمهارات الحياتية وطفل الحضانة.

قامت الباحثة في ضوء ما سبق تم إعداد البرنامج بحيث يشمل (٤١) نشاط كما هي موضحه بالجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٣)

موضح به موضوعات الأنشطة بالبرنامج والأهداف الإجرائية الخاصة بكل موضوع

النشاط	الأهداف الإجرائية
نشاط (١) اسماء ادوات الطعام	يسمي ادوات الطعام يشارك في النشاط
نشاط (٢) بماذا نأكل؟	يسمي ادوات الطعام يحدد استخدام كل أداة من أدوات المائدة
نشاط (٣) هيا نجلس	يجلس مستقيما اثناء تناول الطعام. يتبع تعليمات المعلمة.
نشاط (٤) للعبة حركية	ينتبه الطفل عند توقف الأغنية. يجلس الطفل الجلسة الصحيحة. يتبع الطفل تعليمات المعلمة.
نشاط (٥) اداب الطعام	يغلق شفتاه أثناء مضغ الطعام. يلتزم الصمت أثناء مضغ الطعام.
نشاط (٦) كرات الفبر	يمسك الطفل كرات الفبر بقبضة يده. ينقل الطفل كرات الفبر من الطبق الممتليء إلي الطبق الفارغ بقبضة يده. يحضر الطفل أدوات النشاط من علي الرف المخصص لذلك بغرفة النشاط.
نشاط (٧) حبات المكرونة	يمسك الطفل حبات المكرونة بالأصابع الثلاثة الأولي فقط. ينقل حبات المكرونه من الطبق الممتلء إلي الطبق الفارغ.
نشاط (٨) معلقتي بيدي	يمسك المعلقة بيده. ينقل الحبوب من الاطباق إلي علبة مكعبات الثلج يضع بالمعلقة الكمية المناسبة من الحبوب.

النشاط	الأهداف الإجرائية
	يجلس في المكان المخصص للنشاط.
نشاط (٩) أنا استطيع	يمسك معلقته بين الأصابع وكف اليد أثناء تناول الطعام. يغرف طعامه بالمعلقه. يضع المعلقه في فمه دون سقوط الطعام. يرجع المعلقه مره اخري لطبقه. يتناول طعامه في المكان المخصص للطعام (طاولة الطعام).
النشاط (١٠) أنا لي كوب	يميز الطفل الكوب الخاص به. يحضر الكوب الخاص به من علي الرف.
النشاط (١١) صب الماء	يضع الكوب الخاص به في الصينية الموجودة علي الطاولة. يصب الماء من الزجاجة داخل الكوب. يمسح بالاسفنجه الماء في حالة وقوع الماء في الصينية.
نشاط (١٢) عصيري المفضل	يمسك الكوب الخاص به بشكل صحيح. يشرب من الكوب الخاص به. يردد العبارات اللائقه عند تقديم العصير لزميله " أتفضل"، "شكرا"
نشاط (١٣) مائدة الطعام	ينظم مائدة الطعام مع زملاءه ومعلمته. يضع طبقه بعد الأنتهاء من الطعام في المكان المخصص له. يمسح فمه بأستخدام المنديل أثناء تناول الطعام إذا استلزم الامر ذلك.
نشاط (١٤) طعامي المفضل	يغسل ثمرة فاكهه أو خضار (كخياره) لنفسه مع المساعده. يعبر عن الأطعمه التي يحبها. يعبر عن رفضه للطعام. يغسل يديه قبل الأكل. يغسل يديه بعد الأكل.
نشاط (١٥): فني " شجرة الفاكهة"	يسمي الطفل أنواع الفواكهة المختلفة يحدد لون الفواكهة المحببه له يبحث عن نوع معين من الفاكهة (من خلال صندوق به العديد من صور الفواكهة).
نشاط (١٦) أجزاء جسمي	يشير الطفل علي أجزاء جسده طبقا لما تذكره المعلمة. يذكر الطفل أجزاء جسده.
نشاط (١٧): أغنية " أجزاء جسمي"	يذكر الطفل أجزاء جسده. يربط الطفل بين أجزاء جسمه ووظيفة كل جزء. يشارك الطفل زملائه ومعلمته في الغناء.
نشاط (١٨) ملابسي جافة	يفرق الطفل بين الاقمشة الجافة والمبتلة.

النشاط	الأهداف الإجرائية
نشاط (١٩) قصة "احمد والمرحاض"	يعبر الطفل عن رغبته في دخول الحمام. يشارك زملائه ومعلمته في ترتيب أحداث القصة.
نشاط (٢٠) عروستي والمرحاض	ينزل الطفل بنطلون الدمي الخاصه بها. يرفع الطفل بنطلون الدمي الخاصه بها. يتبع تعليمات المعلمة بوضع الدمي علي المرحاض
نشاط (٢١) يدي نظيفة	يبلل يده بالماء. يستخدم الصابون ورغوة الصابون ٢٠ ثانيه في يده دون أن الأقتراب من الماء. يفرك بين أصابعه وتحت أظافره. يقلد االمعلمة في الحركات التي تقوم بها لغسل يدها. يستخدم المنشفه الخاصه به لتجفيف يده.
نشاط (٢٢) قصة " أحب النظافة"	يستمع إلي القصة من المعلمة. يختار الطفل الصور المناسبة للأوقات الازمة لغسل اليد مثل قبل الأكل وبعده. يرتب الصور تبعا لخطوات غسل اليد. يستخدم المنشفه الخاصه به لتجفيف يده.
نشاط (٢٣) فرشة شعري	يشير إلي فرشة الشعر الخاصه به. يلصق الطفل علي فرشته صورته الخاصه أو أي ملصق يفضله. يمسك الطفل فرشته الخاصه يهتم الطفل بتهذيب شعره
نشاط (٢٤) أسناني نظيفة	يذكر الطفل أدوات تنظيف الاسنان يشير إلي كل اداة لتنظيف الاسنان عند ذكر اسمها يحرك الفرشاة في الاتجاهات الصحيحة اثناء تنظيف الاسنان مع المساعدة. يهتم بتنظيف أسنانه يقلد الطفل المعلمة في تنظيف اسنانه مع المساعده.
نشاط (٢٥) أغنية "فرشتي الجميلة"	يذكر أدوات تنظيف الأسنان يقلد الحركات الصحيحة بالفراشة لتنظيف الاسنان. يشارك بالغناء مع معلمته وزملائه
نشاط (٢٦) أغسل أسناني	يذكر الاطفال أدوات تنظيف الأسنان. يحرك الطفل فرشاة أسنانه الخاصة بالشكل الصحيح علي أسنانه.
نشاط (٢٧): أغنية "هب هب"	يذكر الأوقات الاساسية لغسيل الاسنان. يغني مع أصحابه. يؤدي الحركات الأدائية المصاحبة للنشيد مع المعلمة

النشاط	الأهداف الإجرائية
نشاط (٢٨): أنواع الملابس	يذكر اسماء قطع الملابس (تي- شيرت- بنطلون- - - هكذا) تكوين أشكال من الملابس من خلال البلوكات.
نشاط (٢٩): ماذا ألبس؟	تصنيف الملابس وفقا لمناسباتها لاجزاء الجسم (تيشرت- قميص) (بنطلون- شورت) يتبع الخط المرسوم حول المجموعات بالاقلام الملونة.
نشاط (٣٠) أحب ملابسي	يشير إلي الملابس المناسبة لاجزاء الجسم. يربط الطفل بين الملابس واجزاء جسمه يذكر اسماء قطع الملابس (تي- شيرت- بنطلون- - - هكذا)
نشاط (٣١) قصة " ملابسي مختلفة"	تختار الملابس المناسبه للمكان (لبس البيت- لبس خارج البيت)
نشاط (٣٢): لعبة حركية "أمامي خلفي"	يفرق بين الاتجاهين (أمام- خلف) يتبع تعليمات المعلمة. يشارك زملاءه ومعلمته في النشاط يعبر عن الالوان المفضلة له
نشاط (٣٣): أرتدي ملابسي	يميز الطفل بين الجهه الاماميه للملابس (التيشرت) والاخري الخلفية مع وضع صورة للمساعدة.
نشاط (٣٤): تيشرتي	يميز الطفل بين الجهة الامامية والخلفية للملابس (التيشرت). يعبر عن اللون المفضل له. يلصق جانبي التيشرت بالاسكوتش
النشاط (٣٥): دولاب الملابس	يسمي الطفل دولاب الملابس. يعبر الطفل عن أهمية دولاب الملابس. يهتم الطفل بوضع ملابسه بالدولاب.
النشاط (٣٦): تطبيق الملابس	يطبق الملابس مع المساعدة. يضع ملابسه في الدولاب المخصص لذلك
نشاط (٣٧) صندوق الكرات	يفرق بين (داخل- خارج) الصندوق. يصنف حسب اللون. يرمي الكره داخل الصندوق الخاص بها.
نشاط (٣٨) أرتب ألعابي	يشير الي صندوق الالعاب. يصنف بين أنواع الألعاب المختلفة. يحمل الالعاب داخل الصندوق مع المساعده.

النشاط	الأهداف الإجرائية
	يعيد صندوق الالعاب لمكانه مع المساعده.
نشاط (٣٩) نشيد "العابي"	يشارك الطفل أصحابه في الغناء. ينطق الطفل كلمات الاغنية. يرتب الطفل الألعاب بالصندوق الخاص بها.
نشاط (٤٠) استمتع بوقتي	يصنف الطفل الألوان بمفرده يستمع إلي تعليمات المعلمة. يشعر بالارتياح اثناء وجوده بمفرده (لايبكي او يبحث عن المعلمه اثناء لعبه بمفرده)
النشاط (٤١): لفائف الورق	يضع حبات المكرونة في لفائف الورق. يشعر بالارتياح اثناء وجوده بمفرده (لايبكي او يبحث عن المعلمه اثناء لعبه بمفرده).

تم عرض برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الحضانة علي السادة المحكمين، وقد أتفقت مجموعة الأساتذة المحكمين علي الأسس العلمية لوضع البرنامج، والأهداف الإجرائية، والأنشطة مع بعض الملاحظات، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في بعض الأهداف، وأصبح البرنامج صالحا للتطبيق علي عينة البحث.

وفيما يلي أحد أنشطة برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية:

النشاط: يدي نظيفة:

الأهداف الإجرائية:

- يبلل يده بالماء.
- يستخدم الصابون ورغوة الصابون ٢٠ ثانيه في يده دون أن يقترب من الماء.
- يفرك بين أصابعه وتحت أظافره.
- يقلد المعلمة في الحركات التي يقوم بها لغسل يدها.
- يستخدم المنشفه الخاصه به لتجفيف يده.
- التقنيات التربوية: صابونه– المناشف الخاصة لكل طفل– تيجان النظافة
- وقت النشاط: ٢٠ دقيقة
- الأستراتيجية التعليمية: النمذجة– الحوار.

خطوات تنفيذ النشاط:

اصطحب الاطفال في مجموعات (ثلاثة أألطفال) إلي الحمام واغسل يدي أمام الاطفال ويقوم الاطفال بتقليدي ونبلل ايدينا بالماء نمسك الصابونة ونرغيها بإيدينا وندعك يدنا برغوة الصابون وذلك بمصاحبة غناء الاغنية لمدة (٢٠ ثانية) تقريبا ثم فتح الصنبور وشطف اليد جيدا وينشف كل طفل يده بالمنشفة الخاص به.

يالا يالا نغسل ايدنا

كدا كف ايدانا كدا طهر ايدانا

كدا بين صوابعنا يالا يالا نغسل إيدانا

التقويم:

يغسل كل طفل يده بعد تناول الفطار والاطفال التي تتبع الخطوات بشكل صحيح تأخذ تاج النظافة.

أساليب تقويم البرنامج:

إتخذ التقويم في البرنامج أشكال متعددة:

- **تقويم قبلي (مبدئي):** للتعرف علي ما يمتلكه الأطفال من مهارات حياتية قبل البدء في البرنامج من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من (٢– ٣) سنوات وإستبيان الوالدين.
- **تقويم مرحلي:** تقويم مصاحب لأنشطة البرنامج منذ بدايته إلي نهايته من خلال التقويم التربوي الخاص بكل نشاط.
- **تقويم بعدي(نهائي):** للتعرف علي مدي إكتساب الأطفال لبعض المهارات الحياتية الذي تحقق بعد تطبيق البرنامج، من خلال إعادة تطبيق بطاقة ملاحظة بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من (٢– ٣) سنوات وإستبيان الوالدين.

الإجراءات التجريبية لبرنامج البحث:

تعرض الباحثة الجدول الزمني لإجراءات البحث الحالي وكانت كالتالي:

- التجربة الإستطلاعية قبل تطبيق البرنامج في الفترة من ٦/١٠/ ٢٠١٩ إلي ٢٠١٩/١٠/١٠ من خلال تطبيق مجموعة من أنشطة البرنامج علي عينة مكونة من (١٠) أطفال من الجنسين خارج عينة البحث الأساسية ممن تتراوح أعمارهم من (٢- ٣) سنوات.
- تم القياس القبلي بأستخدام بطاقة الملاحظة علي عينة البحث الأساسية قوامها (١٠) أطفال من الجنسين وتم ضبط المتغيرات من خلال تجانس العينة في الفترة من (٢٠١٩/١٠/١١- ٢١/ ٢٠١٩/١٠).
- تطبيق وتنفيذ برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من خلال الفترة من (٢٠١٩/١٠/٢٢- ٢٠١٩/١٢/٢٢).
- القياس البعدي بأستخدام بطاقة الملاحظة لبعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة علي عينة البحث الأساسية بعد تنفيذ برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحياتيه لعدد (١٠) أطفال من الجنسين ممن تبلغ أعمارهم من (٢- ٣) سنوات من خلال الفترة (٢٠١٩/١٠/٢٢- ٢٠١٩/١٢/٢٢).
- القياس التتبعي لقياس أثر البرنامج بعد مرور ٣٠ يوم علي عينة البحث الأساسية (١٠) أطفال من الجنسين ممن تبلغ أعمارهم من (٢- ٣) سنوات. من خلال الفترة (٢٩/ ١/ ٢٠٢٠- ٦/ ٢/٢٠٢٠).

[٥] دليل الوالدين:

الهدف من دليل الوالدين:

- يهدف الدليل إلي تحقيق الشراكة بين الوالدين والحضانة لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من خلال أنشطة مقترحة يمارسها الوالدين مع الطفل بالتوازي مع أنشطة الحضانة لتحقيق نفس الاهداف، وأكتساب نفس المهارات مما يدعم هذا فرص افضل لأكتساب الأطفال المهارت الحياتية.
- توعية بأهمية المرحلة العمرية لأطفالهم من (٢- ٣) سنوات وطبيعة المهارات الحياتية التي يمكن أكسابها لاطفال هذه المرحلة.

- دعم الوالدين لإكساب إطفالهم بعض المهارات الحياتية من خلال أنشطة متنوعة يطبقها وينفذها الوالدين مع طفلهما من خلال المواقف والخبرات الطبيعية اليومية التي تمر عليهم ولكن فقط من خلال إستثمارها.
- خطوات تصميم دليل الوالدين: وقد تم إعدادها بناء علي الخطوات التالية:
- الأطلاع علي الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بالمشاركة الوالدين وتنمية المهارات للاطفال مثل دراسة Sepp& Höijer (2016)، Technical Assistance and Training System(2017)، Halguseth(2009)، Côté- Lecaldare, M., Joussemet, M., & Dufour, S. (2016).
- تحديد المهارات الحياتية لطفل الحضانة من (٢- ٣) سنوات وذلك عن طريق قائمة بعض المهارات الحياتية لأطفال الحضانة المراد تنميتها.

أسس بناء دليل الوالدين:

- مراعاة المستوي الثقافي لوالدين الأطفال، لذا راعت الباحثة أن يكون الدليل بلغة سهلة وبسيطة تتناسب مع أسر الاطفال غير المتخصصين في تربية الطفل.
- راعت الباحثة الظروف الإقتصادية لوالدين الأطفال، لذا راعت الباحثة أن تكون الأنشطة من خلال المواقف والخبرات اليومية الطبيعية للوالدين ولكن مع إستثمارها لتحقيق هدف الدليل.
- تصميم أنشطة تتناسب مع خصائص طفل الحضانة من (٢- ٣) سنوات، وذلك من خلال عرضها علي السادة المحكمين وأتفقوا علي صلاحية الأنشطة للتطبيق.

الإجراءات التجريبية لدليل الوالدين:

تعرض الباحثة الجدول الزمني لإجراءات البحث الحالي الخاص بدليل الوالدين وكانت كالتالي:

- عقد إجتماع مع أسر الأطفال (عينة البحث الأساسية) وعددهم (١٠) وتوضيح الهدف من الدليل وطبيعة الأنشطة الموجودة به، وإرشادهم إلي كيفية التطبيق، مع أهمية الإستمرارية في تطبيق الأنشطة المتضمنة في الدليل والتي تتوازي في تنفيذها مع الأنشطة المقدمه للطفل في الحضانة لتحقيق الأهداف ذاتها.

- وعقد لقاءات فردية أو جماعية مع أسر الأطفال أثناء وقت مغادرة الأطفال، وذلك وفقا للوقت المناسب لوالدين الأطفال للحضور للحضانة، مع عمل مجموعة عبر مواقع التواصل الإجتماعي لعرض ارائهم أو معوقات تطبيق أي من الأنشطة للبحث عن بدائل أخري لتطبيقه.
- تم القياس القبلي بأستخدام إستبيان الوالدين علي عينة البحث الأساسية قوامها (١٠) أطفال من الجنسين وتم ضبط المتغيرات من خلال تجانس العينة في الفترة من (٢٠١٩/١٠/١١- ٢١/ ٢٠١٩/١٠).
- تطبيق وتنفيذ الأنشطة المتضمنة في دليل الوالدين لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من خلال الفترة (٢٠١٩/١٠/٢٢- ٢٠١٩/١٢/٢٢).
- القياس البعدي بأستخدام إستبيان الأسر لبعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة علي عينة البحث الأساسية بعد تنفيذ الأنشطة المتضمنة في دليل الوالدين لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحياتيه لعدد (١٠) أطفال من الجنسين ممن تبلغ أعمارهممن(٢- ٣) سنوات منخلال الفترة(٢٠١٩/١٢/٢٣-٢٠١٩/١٢/٢٩).
- القياس التتبعي لقياس أثر البرنامج بعد مرور ٣٠ يوم علي عينة البحث الأساسية (١٠) أطفال من الجنسين ممن تبلغ أعمارهم من (٢- ٣) سنوات. من خلال الفترة (٢٩/ ١/ ٢٠٢٠- ٦/ ٢/٢٠٢٠).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- اختبار كا٢ لحساب تجانس العينة
- معادلة "لوش"Lawshe لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين
- اختبار التحليل العاملي بطريقة "فاريمكس" Varimax
- محك (جليفورد) لإيجاد دلالة التشبعات
- الفا- كرونباخ لحساب معامل الثبات
- كورد- ريشاردسن لحساب معامل الثبات
- اختبار ولكوكسن Wilcoxon لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- معادلة "بلاك" Black لحساب نسبة الكسب المعدل.

نتائج البحث

الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة فى اتجاه التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة كما يتضح فى جدول (١٤).

جدول رقم (١٤)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة (ن = ١٠)

المتغيرات	القياس القبلى– البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المهارات الغذائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
المهارات الشخصية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مهارات الأعتماد علي النفس	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة فى اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة.

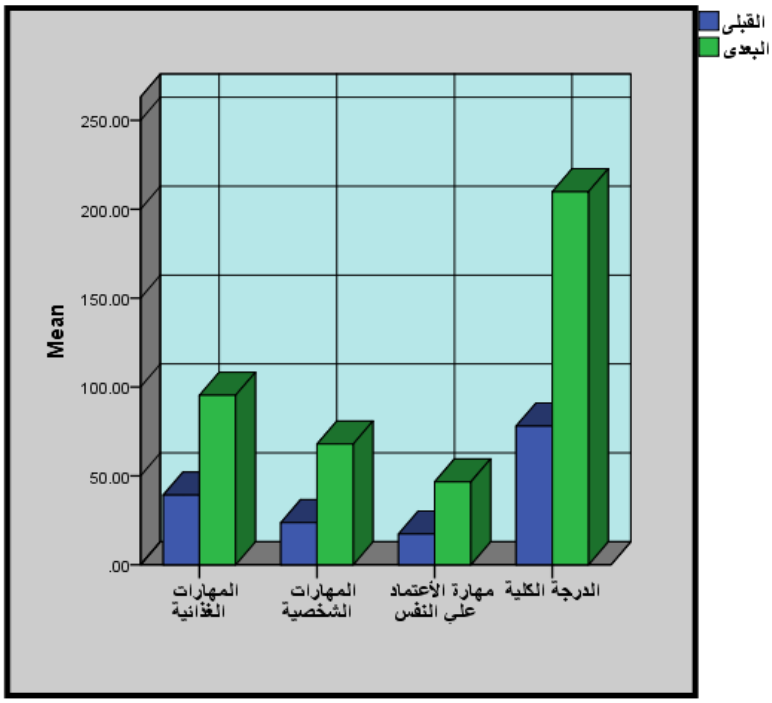

شكل (١)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة

وللتأكد من فعالية برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لاطفال الحضانة فى القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح فى جدول (١٥)

جدول رقم (١٤)

فعالية برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لاطفال الحضانة فى القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
المهارات الغذائية	البعدى	٩٥,٣	٩٦	١,٥٧	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٣٩,٢			
المهارات الشخصية	البعدى	٦٧,٩	٦٩	١,٦٠	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢٣,٧			
مهارات الأعتماد علي النفس	البعدى	٤٦,٦	٤٨	١,٥٦	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٧,٣			
الدرجة الكلية	البعدى	٢٠٩,٨	٢١٣	١,٥٩	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٧٨			

يتضح من جدول (١٥) ان نسبة الكسب لفعالية برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لاطفال الحضانة فى القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة، ذات فاعلية كبيرة حيث ان قيمة كل منها اكثر من ١,٢، وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات الحياتية لاطفال الحضانة.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة كما يتضح فى جدول (١٦).

جدول رقم (١٦)

نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
المهارات الغذائية	٣٩,٢	٩٥,٣	%٥٨,٨
المهارات الشخصية	٢٣,٧	٦٧,٩	%٦٥,٠٩
مهارات الأعتماد علي النفس	١٧,٣	٤٦,٦	%٦٢,٨
الدرجة الكلية	٧٨	٢٠٩,٨	%٦٢,٨٢

ترجع الباحثة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لأطفال عينة البحث على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة فى اتجاه القياس البعدى لتعرض الطفل لبرنامج الأنشطة المقترح، ودليل الوالدين والذي تم تصميمهما وفقا لتحقيق أهداف محدده وواضحة وهي تنمية بعض المهارات الحياتية وهي" المهارات الغذائية– المهارات الشخصية– مهارات الأعتماد علي النفس)، مع مراعاة الأنشطة في كليهما لخصائص واحتياجات طفل الحضانة من (٢– ٣) سنوات.

كما ترجع الباحثة تقدم الأطفال عينة البحث نظرا لتعرضهم للبرنامج المقترح، ودليل الوالدين والذي روعي في تصميمهما خصائص واحتياجات طفل الحضانة من (٢– ٣) سنوات.

هذا ما أكدته دراسة Honig (2002) أن من عوامل جودة البرامج والانشطة المقدمة للاطفال في مرحلة الرضاعة والأطفال الدارجون أن تشبع إحتياجاتهم وتنمي مهاراتهم الحياتية وغيرها من المهارات، وفي هذا الصدد اعتمد البرنامج، ودليل الوالدين علي العديد من الإستراتيجيات المناسبة لطبيعة المرحلة العمرية منها:

استراتيجية النمذجه والتحدث، والتعزيز وهذا يتفق مع نظرية التعلم الأجتماعي الذي تري أن التعلم يتم عن طريق ملاحظة النموذج والأنتباه له، وتقليد سلوكه.

ومع تعزيز السلوك ومكافأته يتحقق الدعم للسلوك المرغوب ويعمل علي تقويته، وإستمراريته، وإستراتيجة اللعب وهي من الأستراتيجيات التي تشبع حاجة الطفل ونادي بها جميع الفلاسفة وخبراء التربية لمناسبتها مع طبيعة وخصائص طفل الحضانة.

وهذا ما أكدته دراسة Loraina (٢٠٠٠) من فاعلية الأنشطة التي تعتمد علي اللعب من معارف الطفل وسلوكه الإجتماعي، واعتمد البرنامج إيضا علي الأنشطه الحركيه وإستراتيجية سرد القصة، والاغاني والأناشيد، والحوار والمناقشة، والتعاون.

وهذا يتفق مع نظرية فيجوتكسي التي نادت بأهمية التعلم كنشاط إجتماعي، ويتحقق ذلك من خلال مساعدة الأطفال بعضهم لبعض ومن لدية المهارة لعمل ما يعلمها للطفل الأخر.

وترجع النتيجة الفرض الأول لما راعته الباحثه من احترام حرية الطفل وتعلم كل طفل بسرعته الذاتيه.

واعتمد البرنامج، ودليل الوالدين علي الممارسات العملية والمحاكاة لواقع الطفل المعاش، والمواقف الحياتية اليومية التي يألفها الطفل وهذا ما نادت به منتسوري من أهمية إتاحة الفرص العديدة للأطفال للتدريب علي إكتساب المهارات، مع مراعاة أن يضم دليل الوالدين أنشطة بسيطة ومتاحه لكل أسره مع توفير سبل التواصل بين الباحثة وأسر الاطفال عند رغبتهم في أي استفسار أو عند مقابلتهم لأي معوقات لتطبيق الأنشطة المتضنه بدليل الوالدين.

كما تتفق نتيجة الفرض الأول مع دراسة Gatumu &Kathuri (2018) التي أوصت بالأهتمام بتخطيط البرامج التي تهدف لتنمية المهارات الحياتية في مراحل الطفولة المبكرة نظرا لتأثيرها الإيجابي علي تحقيق التنمية الشاملة للطفل، ويتفق هذا مع ما نصت عليه معايير التعليم المبكر والنمو منذ الولادة حتي ٥ سنوات بفلوريدا Technical Assistance and Training System. (2017) من الأهتمام بتدريب الطفل علي مهارات الأستقلال مثل تدريبه علي إرتداء ملابسه وخلعها منذ السنوات الأولي من عمر الطفل ومساعدة الراشدين له فقط في الأعمال التي قد تصعب علي الطفل مثل ضغط الازرار، أوسحب السوسته، لأهمية ذلك في بناء الشخصية الأستقلالية، وقد تناول البرنامج موضع البحث الحالي مهارات الأعتماد علي النفس والتي تضم مجموعة من المهارات الفرعية (أرتداء ملابسه بنفسه مع المساعده– يضع العبه في مكانها بعد الانتهاء من اللعب– يكون قادر على اللعب بأمان وحده ١٠ دقيقة تحت الإشراف (اللعب المستقل).

يتضح من جدول (١٦) أن نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة جاءت بالترتيب (المهارات الشخصية–

مهارات الأعتماد علي النفس– المهارات الغذائية) واحتلت المهارات الشخصية الرتبة الأولي.

وتري الباحثة أن هذا يرجع إلي أنها تتعلق ايضا بمهارات النظافة الشخصية والأعتناء بالذات، حيث أنها تضم (استخدام المرحاض– غسيل اليد– تمشيط شعره بفرشاته الخاصة مع المساعده– غسيل اسنانه بفرشاته الخاصة مع المساعدة) وهي لها أهمية خاصة ليس فقط في بناء الشخصية الأستقلالية، ولكن لأرتباطها بالصحة العامة للطفل ووقايته من الأمراض، وهو من أكثر المهارات التي أعتمدت في إستراتيجياتها علي النمذجة والتعلم الفردي لكل طفل، علي سبيل المثال تم إصطحاب كل طفل علي حده وإكسابه مهارة غسل اليد بالشكل الصحيح، وكذلك غسل أسنانه بفرشته الخاصة، وهذا يؤكد أن النمذجة والممارسة العملية من أفضل الإستراتيجيات لإكتساب المهارات الشخصية " الروتين اليومي" لأطفال الحضانة هذا بالنسبة للبرنامج الخاص بالحضانة ويتفق هذا مع دراسة Makuch, Reschke & Rupf (2011) و Human Services Providers Department(2020).

وإيضا تري الباحثة أن المهارات الشخصية تحتل المرتبة الأولي في التحسن نظرا لأهتمام الوالدين بتنمية هذه المهارات لإرتباطها بصحة الطفل العامة. ومما سبق تخلص الباحثة من تحقق الفرض الأول.

الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على أستبيان الوالدين لطفل الحضانة فى اتجاه التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على أستبيان أسر اطفال الحضانة كما يتضح فى جدول (١٧).

جدول رقم (١٧)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على أستبيان أسر اطفال الحضانة

(ن=١٠)

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المهارات الغذائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٩ ١ ١٠	- ٥	- ٤٥	٢,٨١٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
المهارات الشخصية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٩١٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مهارات الأعتماد علي النفس	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٩١٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على أستبيان أسر اطفال الحضانة فى اتجاه القياس البعدى.

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على أستبيان أسر اطفال الحضانة.

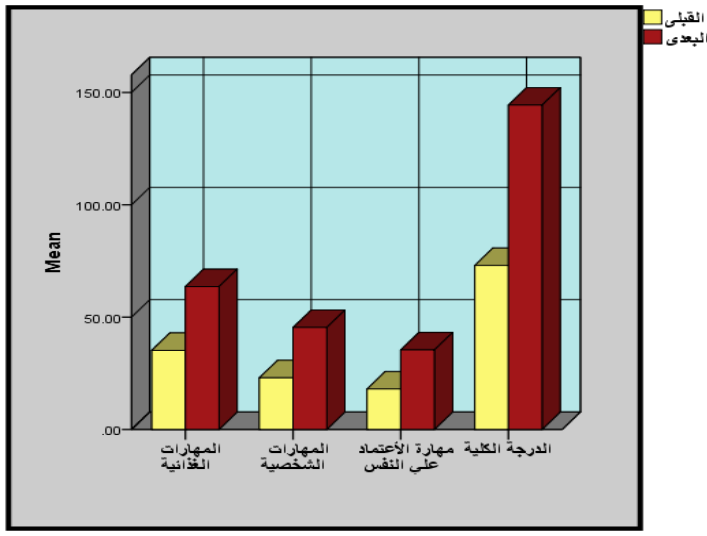

شكل (٢)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على أستبيان أسر اطفال الحضانة

وللتأكد من فعالية برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لاطفال الحضانة فى القياسين القبلى والبعدى على أستبيان أسر اطفال الحضانة، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح فى جدول (١٨).

جدول رقم (١٨)

فعالية برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لاطفال الحضانة فى القياسين القبلى والبعدى على أستبيان أسر اطفال الحضانة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
المهارات الغذائية	البعدى	٦٣,٦	٦٤	١,٤٨	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٣٥,٢			
المهارات الشخصية	البعدى	٤٥,٤	٤٦	١,٤٦	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢٣			
مهارات الأعتماد علي النفس	البعدى	٣٥,٤	٣٦	١,٤٥	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٨			
الدرجة الكلية	البعدى	١٤٤,٤	١٤٦	١,٤١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٧٣			

يتضح من جدول (١٨) ان نسبة الكسب لفعالية برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لاطفال الحضانة فى القياسين القبلى والبعدى على أستبيان أسر اطفال الحضانة، ذات فاعلية كبيرة حيث ان قيمة كل منها اكثر من ١.٢, وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات الحياتية لاطفال الحضانة.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على أستبيان أسر اطفال الحضانة كما يتضح فى جدول (١٩).

جدول رقم (١٩)

نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة قبل تطبيق برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية وبعد التطبيق على أستبيان أسر اطفال الحضانة

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
المهارات الغذائية	٣٥,٢	٦٣,٦	%٤٤,٦٥
المهارات الشخصية	٢٣	٤٥,٤	%٤٩,٣٣
مهارات الأعتماد علي النفس	١٨	٣٥,٤	%٤٩,١٥
الدرجة الكلية	٧٣	١٤٤,٤	%٤٩,٤٤

ترجع الباحثة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لأطفال عينة البحث على استبيان الوالدين فى اتجاه القياس البعدى لتعرض الطفل لبرنامج الأنشطة المقترح والذي تم تصميمه وفقا لتحقيق أهداف محدده وواضحة وهي تنمية بعض المهارات الحياتية وهي" المهارات الغذائية– المهارات الشخصية– مهارات الأعتماد علي النفس).

بالأضافة إلي دليل الوالدين المتضمن مجموعة من الأنشطة تسعي لتحقيق نفس أهداف البرنامج ويقوم الوالدين بتنفيذه وتطبيقه بالتوازي مع برنامج الحضانة، مما ساعد هذا علي إكتساب الأطفال بعض المهارات الحياتية موضع البحث، وهذا ما أكدته دراسة Susan Graham (2006)، ودراسة Timothy David (2013) من أهمية التواصل مع أسر الأطفال وأستخدام المعلمات العديد من الأستراتيجيات الممكنة للتواصل مع اسر الأطفال.

وتري الباحثة أحتلال المهارات الشخصية المرتبة الأولي في التحسن والتي تضمن (استخدام المرحاض– غسيل اليد– تمشيط شعره بفرشاته الخاصة مع المساعده– غسيل اسنانه بفرشاته الخاصة مع المساعدة).

ويتطابق هذا مع نتيجة الفرض الأول مما يعضد التفسير السابق المذكور في الفرض الأول وهو طبيعة الأستراتيجيات المستخدمة في تنمية المهارات الشخصية التي أعتمدت علي التعلم الفردي والنمذجة بالأضافة إلي أن هذه النوعيه من المهارات ذات صلة بالصحة العامة للطفل والوقاية من الأمراض.

بالأضافة إلي إن تدريب الطفل علي المرحاض ذات الصلة بالجانب الأقتصادي للاسرة.

حيث تسعي الأسر جاهده سعيا لتدريب الطفل علي استخدام المرحاض توفيرا بدلا من شراء الحفاضات، وهذا بناء علي رغبة الوالدين في هذا التدريب وبالتالي ارتبطت هذه المهارات (المهارات الشخصية) إيضا بإشباع حاجات الوالدين.

وتخلص الباحثة مما سبق تحقق الفرض الثاني:

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة كما يتضح فى جدول (٢٠).

جدول رقم (٢٠)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة (ن=١٠)

المتغيرات	القياس البعدى– التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المهارات الغذائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٣ ١ ٦ ١٠	٢,٨٣ ١,٥	٨,٥ ١,٥	١,٣	غير دالة	
المهارات الشخصية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٣ ٣ ٤ ١٠	٥ ٢	١٥ ٦	٠,٩٦٥	غير دالة	
مهارات الأعتماد علي النفس	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٣ ٢ ٥ ١٠	٤ ١,٥	١٢ ٣	١,٢٤٢	غير دالة	
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ ١ ٣ ١٠	٤,١٧ ٣	٢٥ ٣	١,٩٣٣	غير دالة	

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة.

تشير نتائج الفرض الثالث إلي إستمرار فاعلية البرنامج، ودليل الوالدين وما يتضمنا من أنشطة مختلفة لتنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الحضانة بعد الأنتهاء من تطبيقهما علي أطفال الحضانة عينة البحث في القياس التتبعي، ويعني هذا أن كل من البرنامج، ودليل الوالدين وما يتضمنا من أنشطة، بالأضافة إلي الشراكة بين الحضانة، والوالدين لهما الأثر الفعال والإيجابي الممتد وإحدث تغيرا مستمر في الأداءات السلوكية للأطفال للمهارات موضع البحث وتشمل (المهارات الغذائية– المهارات الشخصية " الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس).

وتخلص الباحثة مما سبق تحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى على أستبيان الوالدين لاطفال الحضانة.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى على أستبيان الوالدين لاطفال الحضانة كما يتضح فى جدول (٢١).

جدول رقم (٢١)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى على أستبيان الوالدين لأطفال الحضانة (ن=١٠)

المتغيرات	القياس البعدى– التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المهارات الغذائية	الرتب السالبة	٢	٢	٤	٠,٥٧٧	غير دالة	
	الرتب الموجبة	١	٢	٢			
	الرتب المتساوية	٧					
	اجمالى	١٠					
المهارات الشخصية	الرتب السالبة	١	٢	٢	٠,٥٧٧	غير دالة	
	الرتب الموجبة	٢	٢	٤			
	الرتب المتساوية	٧					
	اجمالى	١٠					
مهارات الأعتماد علي النفس	الرتب السالبة	٢	٢,٥	٥	١,٠٨٩	غير دالة	
	الرتب الموجبة	١	١	١			
	الرتب المتساوية	٧					
	اجمالى	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٣	٥,٣٣	١٦	٠,٣٥١	غير دالة	
	الرتب الموجبة	٤	٣	١٢			
	الرتب المتساوية	٣					
	اجمالى	١٠					

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى على أستبيان أسر اطفال الحضانة.

تشير نتائج الفرض الثالث إلي إستمرار فاعلية البرنامج، ودليل الوالدين وما يتضمنا من أنشطة مختلفة لتنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الحضانة بعد الأنتهاء من تطبيقهما علي أطفال الحضانة عينة البحث في القياس التتبعي، ويعني هذا أن كل من البرنامج، ودليل الوالدين وما يتضمنا من أنشطة، بالأضافة إلي الشراكة بين الحضانة، والوالدين لهما الأثر الفعال والإيجابي الممتد والمستمر في الأداءات السلوكية للأطفال للمهارات موضع البحث وتشمل (المهارات الغذائية– المهارات الشخصية " الروتين اليومي"– مهارات الأعتماد علي النفس).

كما ارجعت الباحثة إستمرار الاداءات السلوكية للأطفال إلي ما أكتسبته معلمة الحضانة من إمكانية تدريب الأطفال علي إكتساب المهارات الحياتية وأهمية ذلك من خلال التنوع في استخدام الأنشطة والأستراتيجيات مع توظيف المواقف اليومية لإكساب الطفل المهارات الحياتية مع إحترام فردية كل طفل، وخصائصه وإحتياجاته، هذا بالأضافة إلي إدراكها إلي أهمية الشراكة مع الوالدين والتضافر سويا لإكساب الأطفال المهارات الحياتية وغيرها من المهارات والسلوكيات المرغوبة، وهذا ما لاحظته المعلمة أثناء تطبيق الباحثة لأنشطة البرنامج، وإطلاعها علي دليل الوالدين وما يتضمن من أنشطة مختلفة.

وأيضا ترجع الباحثة إستمرار الاداءات السلوكية للأطفال إلي وعي الوالدين بأهمية المهارات الحياتية لأطفالهم وأن طفل العامين لديه من الإمكانات التي تؤهله وتمكنه من إكتساب العديد من المهارات الحياتية شريطة مراعاة مستوي المهارة والتدرج بها من السهل إلي الصعب ومن البسيط إلي المركب مع توظيف المواقف الحياتية اليومية التي تمر بها أي أسرة، وبالتالي لا يحتاج تدريب الطفل ودعمه لإكتساب المهارات الحياتية للكثير من التكلفة والأعباء المادية، بالأضافة إلي إدراك الوالدين بأهمية الشراكة مع الحضانة للإحداث التغير المطلوب في سلوك الطفل بل وإكتسابه سلوكيات جديدة علي إعتبار أنهما شريكان في تربية وتنشئة الطفل.

وتخلص الباحثة مما سبق تحقق الفرض الرابع.

خلاصة النتائج:

توصلت الدراسة الحالية إلي النتائج التالية:

- توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة في القياسيين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة فى اتجاه التطبيق البعدى.
- توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة في القياسيين القبلي والبعدي علي استبيان الوالدين للمهارات الحياتية لأطفال الحضانة فى اتجاه التطبيق البعدى.
- لا توجد توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الحضانة.
- لا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى على استبيان الوالدين للمهارات الحياتية لأطفال الحضانة.
- فاعلية برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية، ودليل الوالدين ومما يتضمن من أنشطة لتنمية بعض المهارات الحياتية، كما يبرز هذا البحث أهمية الشراكة بين الحضانة والوالدين بأعتبارهما شريكان سويا في تربية طفل الحضانة وتنشئته، وتضافرهما سويا لاكساب الطفل المهارات الحياتية أدي إلي تحقيق الهدف وإكتساب الطفل الأداءات السوكية المطلوبة، وإستمراريتها.

ويوضح البحث أهمية العمل علي إكساب الطفل المهارات الحياتية وإن طفل العامين بإمكانه إكتساب العديد من المهارات في ضوء إحترام خصائصه واحتياجاته، وسرعته الذاتيه في إكتساب المهاره، وإستخدام الأستراتيجيات التي تتناسب مع ميوله، مع اهمية التدرج في اكتساب المهاره من البسيط إلي المعقد، وهذا قد يميز هذا البحث من حيث تناوله في عينة البحث والتي تتمثل في طفل الحضانة من (٢– ٣) سنوات.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة المزيد من البحوث التي تخص طفل الحضانة بشكل عام، وخاصة السنوات الأولي بشكل خاص نظرا لوجود ندرة في الدراسات العربية في هذا المجال.
- عمل دورات وبرامج تدريبية لمعلمات الحضانة (غير المتخصصات) في تصميم البرامج المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة لطفل الحضانة.
- الأهتمام دائما بالشراكة بين الحضانة والوالدين في كافة النواحى الخاصة بالطفل، وذلك من خلال العمل علي تصميم برامج لتوعيه الوالدين والمعلمات (الغير متخصصات) بأهمية الشراكة بينهما وجدوها علي الطفل.

المراجع:

- إينونز، دورثي.(٢٠٠٠). دليل التعليم المبكر للأطفال (مركز التعريب والبرمجة، مترجم)،ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت– لبنان.
- بدير، كريمان. (٢٠١٦) رعاية الطفل من الجنين حتي العامين. عالم الكتب، القاهرة.
- جابر، مني.(٢٠١٢). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدى اطفال الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد– كلية رياض الأطفال، (١)، ٩٢– ١٣٢
- خيري، اسامه. (٢٠١٤). مهارات الحوار. عمان، دار الراية للنشر والتوزيع.
- سليمان، داليا جمال. (٢٠١٨). برنامج تدريبي لتنمية مهارات مربيات دور الحضانة في ضوء معايير الجودة. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- سيجال، ماريلين، وبريدج، بيتي، وبريدج،كوتي، وبرتني،لورين، وويكا،ماري جان. (٢٠١٤). كل شئ عن رعاية الطفل والتعليم المبكر (ساجدة مصطفي، مترجم). عمان، دار الفكر،ص ٥٢
- السيد، محمد محمد. (٢٠٠١). علم نفس النمو قضايا ومشكلات. مكتبة زهراء الشرقية، القاهرة.
- الشبراوي، عبد الناصر سلامة. (٢٠١٤). الاحتراف في تخطيط برامج الأطفال. جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.
- العارضة،محمد عبد الله. (٢٠٠٣). النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة نظرياته وتطبيقاته. ط١، دار الفكر، عمان.
- عبد المعطى، احمد، ومصطفى،دعاء. (٢٠٠٨). المهارات الحياتية. دار السحاب، القاهرة.
- عمران، تغريد، والشناوي، رجاء، وصبحي، عفاف.(٢٠٠١). المهارات الحياتية. القاهرة، مكتبة زهراء الشَّرق.
- عياد، فؤاد،و سعد الدين،هدى. (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٤(١)، ٢٢– ٤٢.
- ليلارد، باولا بولك، وجيسين،لين ليلارد. (٢٠١٣). مونتيسوري من البداية (إدوارد وديع عبد المسيح، مترجم).،ط١، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد، أ ميرة علي. (٢٠٠٨). المرجع في الطفولة المبكرة. الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة.
- مصطفي، أسامة فاروق، والشربيني،السيد كامل. (٢٠١٣). علاج التوحد. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- ملحم، سامي محمد.(٢٠٠٧). الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة. عمان، دار الفكر.ط١.
- منسي،محمود عبد الحليم، وبخيت،خديجه أحمد. (٢٠١٠). مهارات الحياه تعليمها وتعلمها. دار الزهراء للنشروالتوزيع، الرياض. ص ١٥
- الناشف،هدي محمود. (٢٠١٣). الوالدين وتربية الطفل. ط٣، عالم المسيرة، عمان.
- هودج، مارجريت. (٢٠١١). الدليل العملي لمنهج مرحلة الطفولة المبكرة (أحلام قطب فرج، مترجم) دار الزهراء– الرياض.
- **Arief, Y. S., Qur'aniati, N., & Hidayati, W. (2017). Disposable Diaper Impact the Toddler's Toilet Training Readiness. Jurnal Ners, 4(1), 36- 42.**
- **Barnett, W. S., Lamy, C., & Jung, K. (2005). The effects of state prekindergarten programs on young children's school readiness in five states. New Brunswick, NJ: National Institute for Early Education Research.**
- **Bastian, V. A., Burns, N. R., & Nettelbeck, T. (2005). Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities. Personality and individual differences, 39(6), 1135- 1145.**
- **Bernier, A., Carlson, S. M., Deschênes, M., & Matte- Gagné, C. (2012). Social factors in the development of early executive functioning: A closer look at the caregiving environment. Developmental Science, 15(1), 12- 24.**
- **Childcare Extension Organization. (2019). Ways to Encourage Self- Help Skills in Children. Retrieved July 2, 2019. From http: //articles.extension.org/pages/26436/ways - to- encourage- self- help- skills- in- children**
- **Côté- Lecaldare, M., Joussemet, M., & Dufour, S. (2016). How to support toddlers' autonomy: A qualitative study with childcare educators. Early Education and**

Development, 27(6), 822- 840.

- **Education Scotland Foghlam Alba. (2012). Every day's a learning day, 3 to 6 years. Scottish Book Trust.**
- **Fenichel, E., & Mann, T. L. (2001). Early Head Start for low-income families with infants and toddlers. The Future of Children, 135-141.**
- **Fuligni, A. S., Han, W. J., & Brooks- Gunn, J. (2004). The Infant- Toddler HOME in the 2nd and 3rd years of life. Parenting, 4(2- 3), 139-159.**
- **Gatumu, J. C., & Kathuri, W. N. (2018). An Exploration of Life Skills Programme on Pre- School Children in Embu West, Kenya. Journal of Curriculum and Teaching, 7(1), 1- 6.**
- **Ginsberg, S. (2014). Work- Family Life Balancing job and personal responsibilities, Practical solutions for the family. Workplace and health issues, 29(1), 9- 13.**
- **Global Evaluation of Life Skills Education Programs. (2012). Evaluation Report, United Nations Children's Fund. UNICEF, New York, P1.**
- **Gormley Jr, W. T., Gayer, T., Phillips, D., & Dawson, B. (2005). The effects of universal pre- K on cognitive development. Developmental psychology, 41(6), 872.**
- **Halgunseth, L., Peterson, A., Stark, D. R., & Moodie, S. (2009). Family engagement, diverse families, and early childhood programs: An integrated review of the literature. Washington, DC: The National Association for the Education of Young Children.**
- **Honig, A. S. (2002). Research on Quality in Infant- Toddler Programs. ERIC Digest.**

- **Human Services Providers Department. (2020). Family and Child Care Licensing for Providers- A Guide to Understand the Regulations, Chapter.10 Behavior Guidance: Teaching Toileting Skills to Young Children. Anoka Country Minnesota Civic Plus Inc. Retrieved December 3, 2019. From: https: //www.anokacounty.us/2482/A- Guide- to- Understanding- the- Regulations**
- **Infant & Toddler Technical Assistance Resource Center. (2006). Infants and Toddlers Programs. Child Care, Inc**
- **Kaerts, N., Vermandel, A., Van Hal, G., & Wyndaele, J. J. (2014). Toilet training in healthy children: Results of a questionnaire study involving parents who make use of day- care at least once a week. Neurourology and urodynamics, 33(3), 316- 323.**
- **Karen, S. (2007). Self Help Skill and Chores Build, Children's Identity Confidence. Retrieved 5 July 2019, from: www. Parenting Exchange.com**
- **Karten, M. (2018). Hand Washing: Why It's So Important. Retrieved 5 August 2019, From https: //kidshealth.org/en/parents/hand- washing.html**
- **Kostelnik, M., Schroeder, D. E., Purcell, S. E., Nelson, M. E., Krumbach, E. M., Hanna, J. S.,... & Bosch, K. (2010). Communicating with Families: Communication Techniques. G2004. The National Association for the Education of Young Children.**
- **Lieberman, A. F. (2017). The emotional life of the toddler. Simon and Schuster.**
- **Lorina, S. (2000). Play Behaviors. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 60, 260- 273.**

- **Luckey, K. L., & Nadelson, L. S. (2011). Developing a life skills evaluation tool for assessing children ages 9- 12. Journal of Youth Development, 6(1), 108- 130.**
- **Makuch, A., Reschke, K., & Rupf, S. (2011). Effective teaching of tooth- brushing to preschool children. Journal of Dentistry for children, 78(1), 9- 12.**
- **Meland, A. T., Kaltvedt, E. H., & Reikerås, E. (2016). Toddlers master everyday activities in kindergarten: A gender perspective. Early Childhood Education Journal, 44(4), 349- 358.**
- **Nemours Health and Prevention Services. (2009). Eating and Mealtime Problems. USA, Nemours Foundation.**
- **Northumberland PCT Children's Occupational Therapy Service, (2011). Children's OT Developing Dressing skills. Hertfordshire Community NHS Trust.**
- **Parlakian, R., & Lerner, C. (2007). Promoting healthy eating habits right from the start. Young Children, 62(3), 60.**
- **Pennsylvania Learning Standards for Early Childhood INFANTS- TODDLERS (2014). Office of Child Development and Early Learning Pennsylvania Learning Standards for Early Childhood.**
- **Queensland Public Health Forum. (2002). Eat Well Queensland 2002–2012: Smart Eating for a Healthier State. Brisbane, Queensland Public Health Forum.**
- **Saskatchewan Ministry of Education (2012). Family Engagement in Prekindergarten. A Resource Guide for Prekindergarten Teacher and Associates.**

- **Selman, R. (2001). Talk Time: Programming Communicative Interaction into the Toddler Day. Young Children, 56(3), 15- 18.**
- **Sepp, H., & Höijer, K. (2016). Food as a tool for learning in everyday activities at preschool–an exploratory study from Sweden. Food & nutrition research, 60(1), 32603.**
- **Technical Assistance and Training System. (2017). Addressing Adaptive and Self- care Skills in the Classroom. Correlation: Florida Early Learning and Developmental Standards. Central Florida, UCF Teaching Academy.**
- **Technical Assistance and Training System. (2017). Helping Children Develop Independence. Central Florida, UCF Teaching Academy.**
- **Technical Assistance and Training System. (2017). Strategies for Self- care- Feeding. Central Florida, UCF Teaching Academy.**
- **The American Occupational Therapy Association. (2014). Establishing Toileting Routines for Children. AOTA, Inc.**